المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ

فشلت جميع فرق الدفاع المدني بإخمادها

لليوم الرابع على التوالي إسرائيل تحترق

جماعة المأسدة تتبنى العملية.. وتتوعد بالمزيد..

ودول عربية وإسلامية تشارك اليهود في إطفاء الحرائق



الشباك الإسرائيلي أعلن أن الحرائق هي عملية إرهابية

صهيب رامي ، عماد هادي – المسرى

تواصل فرق الدفاع المدني الصهيوني في مدنية تل الربيع العمل على إخماد الحرائق التي تجتاح إسرائيل لليوم الرابع على التوالي وقد طلبت إسرائيل المساعدة من عدة دول للسيطرة على الحريق. وقد استخدمت في محاولة إطفاء الحرائق كافة الوسائل بما فيها الطائرات وفشلت إلى الآن بذلك، وقد قامت الشرطة الإسرائيلية على إثر ذلك بإغلاق شارع ٤٤٣ المؤدي إلى القدس وذلك لأن الحرائق إليها كما ذكرت صحيفة يدعوت أحرنوت، وقد أشارت التحقيقات

تتمة صـ٢

بعد أن نفى مسؤولون قيام أي طائرات أمريكية بالاستطلاع

الرئيس التونسي قائد السبسي يعترف بموافقته على تحليق طائرات أمريكية فوق تونس



السبسي: الطائرات بدون طيار تنطلق من تونس لتقوم بمهام في ليبيا

المسرى – متابعات

قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، إن بلاده وافقت على تحليق طائرات أمريكية دون طيار على الحدود مع ليبيا، بهدف تبادل المعلومات الاستخباراتية للتصدي لأي تسلل محتمل لمن وصفهم بالمتشددين، وتفادي هجوم كبير مماثل لهجوم على بلدة تونسية هذا العام.

وذكر الرئيس السبسي في وقت متأخر الثلاثاء الماضي في مقابلة مع محطة تلفزيون «الحوار التونسي» المحلية، أن الطائرات الأمريكية تنطلق من تونس للقيام بمهام استطلاع في ليبيا، ولا تقوم

تتمة صـ٢

يكتب لكم في هذا العـــــدد

إيران تعلن عن مقتل حوالي 1000 مقاتل من قواتها في سوريا

وتصر على أن كل هؤلاء القتلى هم مجرد مستشارين عسكريين يعملون مع القوات السورية



حارث النقيب – سوريا

في أحدث تصريح إيراني، أعلن محمد علي شهيدي محلاتي رئيس مؤسسة ما يسمى «الشهداء وقدامى المحاربين في إيران » يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦ أن حوالي ١٠٠٠ مقاتل أرسلتهم إيران إلى سوريا لقوا حتفهم هناك.

وقال محلاتي في الخطاب الذي ألقاه أمام أعضاء ميليشيا الباسيج :«عدد شهداء بلادنا» الذين سقطوا في سوريا «تجاوز ألف» مقاتل.

ويجدر الإشارة إلى أن إيران تشارك في الصراع الدائر اليوم في أرض الشام بإرسال المستشارين العسكريين والمقاتلين الذين تم تجنيدهم من أفغانستان وباكستان لدعم النظام النصيري في سوريا فضلا عن الدعم المالي والعسكري، وقد أطلق على هؤلاء القادة والمقاتلين اسم «المدافعون عن مراقد أهل البيت»، في انعكاس واضح للطائفية التي تقودها إيران.

ورغم العدد المرتفع لضحاياها في سوريا لا زالت إيران تنفي نشر قوات لها في سوريا وتشدد على أن قادتها وجنرالاتها من قوات الحرس الثوري هم مجرد «مستشارين عسكريين» في سوريا والعراق.

من جهتها تتولى وسائل الإعلام الإيرانية بانتظام الإعلان عن قتلى الشيعة الإيرانين والأفغان والباكستانيين وتنقل مراسيم نقل جثامينهم ودفنهم في إيران.

بعد رحلة في سبيل الدعوة والجهاد

استشهاد الشيخ المجاهد أبي همام الإبي صالح عبدالمغني بقصف صليبي في ولاية البيضاء باليمن



الشيخ: «أبو همام الأبي» صالح عبد المغني –رحمه اللّه–

حسن با محسن – المسرى

قال مصدر إعلامي مسؤول بتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب أن الشيخ وعضو اللجنة الدعوية في التنظيم صالح عبدالمغني «أبو همام الإبي» استشهد بقصف صليبي، حيث استهدفته طائرة أمريكية بدون طيار بعد صلاة المغرب الأحد الماضي، في منطقة الصومعة بولاية البيضاء.

وأضاف أن الشيخ عرف بنشاطه في مجال الدعوة كان من طلاب الشيخ مقبل الوادعي، ثم انتقل إلى مدينة السدة لتدريس العلوم الشرعية برفقة الشيخ مأمون حاتم –رحمهما الله–، وقال أن الشيخ التحق بركب الدعوة

تتمة صـ٢

بورما: تدمير 1200 منزلا للمسلمين الروهينغا

جرائم بحق المسلمين يصعب توثيقها.. والجيش البورمي يمنع الصحفيين من التغطية



يعاني المسلمون في بورما انتهاكات كبيرة وتمارس ضدهم جرائم وحشية ليس لها مثيل

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

دمار واسع حطم القرى البورمية أدى لهدم ١٢٠٠ منزل للمسلمين في أرض لا زال يعاني أهلها البغي والعدوان المستمر دون أي تدخل ملموس من الأطراف الدولية.

صور التُقطت بالأقمار الاصطناعية نشرتها «هيومن رايتس ووتش» وثقت الجريمة التي نالت من أقلية الروهينغا المسلمة، غير المعترف بمواطنتها، في حين أصرت حكومة مينمار من جهتها أن ٣٠٠ منزل فقط دمرت واتهمت من وصفتهم بـ«إرهابيين» يحاربهم الجيش، يريدون «بث الشقاق بين القوات الحكومية والشعب».على حد زعمها.

ويُتهم الجيش البورمي بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، ضد الأقلية

تتمة صـ٢

وثائق تكشف الدور المشبوه لمدير قناة العربية الدخيل وعلاقته بالإمارات



مدير قناة العربية تركي الدخيل

المسرى – متابعات

كشف تقرير بالوثائق نشره موقع ميدل إيست أوبزرفر، عن العلاقة التي تربط بين مدير قناة العربية تركي الدخيل، مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، وكشف التقرير عن الأموال التي قدمها بن زايد لتركي الدخيل، وحالة الثراء التي حققها تركي الدخيل بعد توليه منصب مدير قناة العربية، حيث ارتفعت ثروة الدخيل خلال ستة أشهر من ٨,٤ مليون

مقاتلو حركة الشباب المجاهدين يسيطرون على منطقة هلوقا بكينيا

وأمريكا تشن حرباً في الصومال وتعرب عن قلقها من مخاطر تواجهها قواتها



جندي أمريكي أعلنت الحركة أنها قتلته في الصومال

صويلح أحمد – الصومال

سيطر مجاهدو حركة الشباب المجاهدين على منطقة هلوقا الواقعة شمال شرق كينيا، الثلاثاء الماضي.

وبحسب مصادر محلية لوكالة شهادة الرسمية فإن العشرات من مقاتلي الحركة اقتحموا البلدة، ودمروا مقر شركة «سفاركوم» للاتصالات الكينية، وأضافت المصادر إلى أن القوات الكينية انسحبت من البلدة قبل دخول مقاتلي حركة الشباب المجاهدين إليها.

هذا وقد خطب قيادات ميدانية من الحركة أمام سكان المنطقة في وسط البلدة وأخبروهم بأن الحكومة الكينية شنت هجوما غاشما على المسلمين الصومال، وأنهم ارتكبوا مجازر بحقهم في كل من كينيا والصومال، وأن على كل

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

فشلت جميع فرق الدفاع المدني بإخمادها

الأولية التي أجرتها الشرطة الصهيونية أن بعض الحرائق كانت مفتعلة من أشخاص ولازال التحقيق جاريا بهذا الخصوص مع انتشار أمني كثيف لشرطة الاحتلال.

وفي ذات السياق القى مسؤولون في الكيان الصهيوني التهم على الفلسطينيين بإشعال الحرائق، التي تجتاح مناطق واسعة من دولة الاحتلال .

ووصف وزير الداخلية للكيان الصهيوني «جلعاد أردان» أن نصف الحرائق التي اشتعلت بأنها متعمدة وبخلفيات قومية، وأضاف: «يجب أن نستعد لنوع جديد من الإرهاب».

وتوعد رئيس الحكومة الصهيونية باعتبار كل إضرام للنيران بشكل متعمد هو «هجوم إرهابي».

وقد تبنت جماعة مأسدة الجهاد الخميس عملية الإحراق في بيان انتشر في وسائل الإعلام مؤكدا أن الجماعة قامت بخمس عمليات إحراق كانت الأخيرة أكبرهن وأن تاريخ اختيار العملية كان متطابقا مع الحرائق السابقة من الأعوام الماضية متوعدة بالمزيد بينما اعترف جهاز المخابرات «الشاباك» بأن العملية «إرهابية» بحسب وصفه.

وأظهرت صور بثتها قنوات تلفزة إسرائيلية صورا لما قالت أنها مجموعة من الشبان، قاموا بإشعال النيران قرب إحدى غابات القدس، مما أدى لتدمير عدد كبير من منازل المستوطنين.

وقالت شرطة الكيان الصهيوني إنها أوقفت ١٤ شابا مشتبها به بإشعال النيران عمدا، إضافة لاعتقالها صحفي فلسطيني من مدينة «راهط» جنوب فلسطين المحتلة بتهمة التحريض على الحرائق بسبب كتابة منشور على فيسبوك.

خسائر جراء الحرائق

جراء اندلاع الحرائق ولليوم الرابع على التوالي تكبدت الكيان الصهيوني ، خسائر كبيرة في الأرواح، والمنشآت الحيوية في أنحاء متفرقة من الأراضي المحتلة ، أبرزها حرق محطات الوقود والمنازل.

وبحسب مصادر إعلامية فقد اندلع أكثر من ٢٢٠ حريقا، بينهما ١٨٩ في مناطق مفتوحة، ونفذ سرب الإطفاء حتى الخميس الماضي ١٠٧ طلعة، ألقي خلالها ٥٠ طن من المواد المكافحة للاشتعال.

إلى ذلك أعلنت الإذاعة العبرية، أن سبع أطقم من قوات الإطفاء، عجزت عن السيطرة على الحريق الذي اقترب من محطات الوقود المتركزة في منطقة «ريشون لتسيون»، مشيرة إلى توقف حركة القطارات تماماً بين بلدتي «بنيامينا» و«الخضيرة»، نظراً لوصول النيران للخط الحديدي الذي يربط بين البلدتين، بالإضافة إلى حرق بعض البيوت، فيما التهمت النار عددا من السيارات على شاطيء «شيمين» بمدينة حيفا.

ومن جهة أخرى فقد توقف التيار الكهربائي، عن معظم المناطق بحيفا، ويواجه المسؤولون عن محطات القوى، صعوبة في إعادة التيار الكهربائي من جديد، كما تم إغلاق ميناء حيفا الجوي– بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام تابعة للكيان الصهيوني.

كما أدت الحرائق في حيفا إلى إغلاق شوارع رئيسية، كما تقرر إخلاء جامعة حيفا من الطلاب، عقب تواصل فشل جهود الكيان الصهيوني، في مواجهة الحرائق المدمرة، التي تجتاح مساحات واسعة من أراضي حيفا، لليوم الرابع على التوالي، حتى بات ثامن أهم مركز هندسي في العالم مهددا بأن تلتهمه النيران.

وفي جانب الخسائر البشرية فقد أعلنت سلطات الكيان الصهيوني، في بيان لها الخميس الماضي، عن إصابة ١٠٠ شخص في مدينة حيفا شمالي البلاد، فيما لم يبلغ عن وقوع قتلى .

وتداول ناشطون بعد هذا الخبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت وسم «إسرائيل تحترق» الذي لاقى رواجا واسعاً بين المستخدمين.

واستهجن مغردون قيام تركيا بإرسال طائرات لمساعدة الكيان الصهيوني على إخماد الحرائق، وغرد المستشار القانوني سعد بن غنيم بقوله: «عار أن تركيا تخمد حرائق اسرائيل وكان يكفي عار العلاقة بالمحتل (أيبتغون عندهم العزة فلله العزة جميعا) أهانت عليكم دماء المسلمين ومقدساتهم؟».

وكتب الدكتور سامي العريدي في حسابه «كلما رفع المنبطحون للطغاة ما هم فيه من ضلال وانحراف فضحهم الله وأسيادهم بما يعجزون عن ترقيعه نار حلب أولى بالإطفاء».

وعن تقديم نتنياهو لمصر والأردن وتركيا الشكر عن مشاركتهم في خمد الحريق قال الشيخ أبو محمد المقدسي «أشكر من شئت من الأنظمة ووثق علاقاتك بها واعقد اتفاقيات سلامك المخادع والكاذب أمة الإسلام ودينها لا يعترف بهذا كله فعداوتكم متجذرة في عقيدتها».

وتابع الشيخ المقدسي «المنافقون الذين يتسابقون لإطفاء حرائق اليهود حرقهم الله أين هم من حرائق حلب والموصل والروهنجا وغيرها من البلاد التي يُحرق فيها المسلمون؟».

فيما غرد آخر «احترقت سوريا منذ ٥ أعوام ومات حوالي ٢٠٠ ألف انسان وحتى الآن لم يتحرك أحد ، احترقت اسرائيل فأرسلت تركيا والأردن ومصر مساعداتهم خلال يومين».

بعد أن نفى مسؤولون قيام أي طائرات أمريكية بالاستطلاع

بمهام قتالية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في تونس.

وهذا أول اعتراف بوجود هذه الطائرات في تونس، بعد أن نفى مسؤولون آخرون قيام الطائرات الأمريكية بمهام استطلاع في ليبيا أو على الحدود معها.

وقال السبسي ردا على سؤال إن كانت طائرات أمريكية تقوم بمهمات استطلاع على الحدود الليبية «نعم وهذا كان بطلب منا»، وأضاف أن هذه الطائرات غير المجهزة عسكريا تقتصر مهمتها فقط على عمليات استخبارات، إذ قال «اتفاقنا هو أننا نتقاسم المعلومات الاستخباراتية أيضا».

وأضاف «هاجسي هو أن هناك خطرا من بلد ليس لدينا كشف عليها فهل نسلم أو يتعين أن نجد حلولا أخرى؟».

كما كشف أن «هناك ٧٠ عسكريا أمريكيا يدربون الجنود التونسيين على استخدام الطائرات دون طيار، لأن لا خبرة لنا بهذه التجهيزات...وتونس ستحصل على هذه الطائرات».

ويرى البعض أن الأنظمة التي جاءت على أنقاض ما يسمى «الربيع العربي» لم تستطع أن تحقق رغبات الشعوب التي خرجت تندد بتبعية الأنظمة السابقة لدول أخرى، حيث لا تزال القرارات تدار حسب الرغبات الأمريكية، وأثبتت الأنظمة من جديد أنها مجرد تابع وتفتقد لاستقلالية القرار.

بعد رحلة في سبيل الدعوة والجهاد

في وقت مبكر ثم عام ٢٠١٠ التحق بالمجاهدين في جزيرة العرب برفقة الشيخ مأمون حاتم وبدأ مشوار الجهاد والتضحية حتى من الله عليه بالشهادة.

وقال أحد أعضاء اللجنة الدعوية في التنظيم «كان الشيخ أنشط الدعاة في اليمن ما يترك أرضا ينزلها إلا ودعا وحاضر وناصح، مع كثرة ترحله للدعوة إلى الله بل كان لا يرتاح إلا في الحركة والسفر للدعوة، وآخر الأيام كنت أنا وهو نتحرك في القرى وبعد كل صلاة يلقي خاطرة ونزور الناس في مجالسهم، وآخر أيامه بصره الله بالفتنة التي أحدثها أصحاب الدولة ولله الحمد».

وكان الشيخ ظهر في وقت سابق في إصدار الملاحم «ملحمة الشريعة وتضحيات القادة» الذي عرض جانبا من حياة مشايخ آل الذهب ونصرتهم لهذا الدين.

بورما: تدمير 1200 منزلا للمسلمين الروهينغا

المسلمة، من اغتصاب نساء إلى قتل مدنيين.

جرائم كثيرة يصعب توثيقها بسبب السلطات التي تراقب بصرامة الدخول إلى المنطقة، وتمنع الصحفيين من الوصول إليها.

في حين أدت أعمال العنف إلى تشريد قرابة ٣٠ ألف شخص وفق الأمم المتحدة خارج منازلهم، خلال يومين، عندما قتل العشرات بعد تدخل المروحيات العسكرية.

ويبدي كثيرون في بورما الكراهية لمسلمي الروهينغا، الذين يعتبرونهم مهاجرين غير شرعيين، جاؤوا من بنغلاديش المجاورة، رغم أن جذورهم في بورما تعود إلى عدة أجيال. ولا زالت معاناة المسلمين الروهينغا مستمرة لتسجل أقسى حالات الاضطهاد وأبشعه على الإطلاق بحق الإنسان على كوكب الأرض في عصرنا اليوم.

مقاتلو حركة الشباب المجاهدين يسيطرون على منطقة هلوقا بكينيا

مسلم أن يشارك في الحرب ضد الغزاة الصليبيين.

ومن جانب آخر نقلت وكالة شهادة التابعة للحركة أن ٣ عناصر من المليشيات الحكومية قتلوا فيما أصيب ٩ آخرون على الأقل إثر تفجير عبوة ناسفة على نقطة تفتيش لهم في مديرية حمروين بمقديشو.

وفي سياق آخر تناولت تقارير الحرب الأمريكية في الصومال، حيث كثفت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما حربها السرية في الصومال، خلال العام الماضي، مستعينة بقوات من فرق العمليات الخاصة، فضلاً عن الغارات الجوية بالتنسيق مع الحلفاء الأفارقه وجهاز استخبارات الحكومة الصومالية، في تصعيد واضح للحملة الأمريكية ضد حركة الشباب المجاهدين في منطقة القرن الإفريقي.

يتناوب المئات من الجنود الأميركيين على القواعد المؤقتة في الصومال، في أكبر تواجد عسكري للولايات المتحدة هناك منذ انسحابها من البلاد عقب معركة «سقوط الصقر الأسود» التي دارت في العاصمة مقديشو في ١٩٩٣.

ويصف مسؤولون في واشنطن وآخرون من بلدان إفريقية ومراقبون دوليون للصراع الصومالي «الحملة في الصومال»، بأنها خطة بديلة لتجنب تكرار ما حدث في مقديشو عام ١٩٩٣ حيث قتل ١٨ جندياً أميركياً وسحلت جثثهم في شوارع العاصمة، إلا أن هذه الحملة الجديدة تحمل مخاطر عدة، منها سقوط كثير من الضحايا الأميركيين وعدد كبير من الضحايا المدنيين جراء الغارات الجوية الفاشلة واحتمال زيادة تورط الولايات المتحدة في المستنقع الصومالي المضطرب.

تبدو الحملة الجديدة في الصومال مخططاً لحالة الحرب التي اتبعتها إدارة أوباما، ولا أحد يمكنه التنبؤ بمصير الحرب الأمريكية في الصومال والخطط المعتمدة خلال فترة الرئيس الأمريكي الجديد «دونالد ترامب».

وقال مسؤولون أميركيون إن البيت الأبيض وسع بصورة سرية من سلطات الرئيس لاستخدام القوة في الصومال، من خلال السماح بشن مزيد من الغارات الجوية لحماية القوات الأمريكية والإفريقية أثناء اشتباكها مع مسلحي حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وأضاف المسؤولون أن وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» وصفت هذه العمليات بأنها شكل من أشكال «الدفاع عن النفس»، رغم أن بعض المحللين اعتبروا هذا التبرير غير منطقي، مشيرين إلى أن الغارات الجوية تهدف فقط لحماية القوات الأمريكية التي أصبحت منتشرة حالياً على الجبهات الأمامية للمعارك في الصومال.

توسع دور أميركا في الصومال بعد الفشل في إيقاف تصاعد عمليات المجاهدين، وقتل ضباط في الجيش الصومالي واقتحام القواعد المحصنة التي تستخدمها قوات الاتحاد الإفريقي، وفي يناير الماضي قتلت حركة الشباب أكثر من ١٥٠ جندي من القوات الكينية وغنموا أسلحتهم.

ويعمل ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ جندي من القوات الخاصة الأمريكية جنباً إلى جنب مع الجنود الصوماليين ودول إفريقية أخرى مثل إثيوبيا وكينيا وأوغندا، وشنوا نحو عشرات الغارات خلال الأشهر الأخيرة، وفقاً لمسؤولين في البنتاغون، وشملت الغارات هجمات عدة بطائرات بدون طيار، وشارك فيها فريق «سيل»، الذي يعد نخبة القوات الخاصة.

ويرى الخبير في شؤون الصومال بكلية ديفيدسون، كين ماينكوس، أنه من الواضح أن «أميركا كثفت وجودها على الأرض في الصومال، ما يرفع الاحتمال بأن المستشارين العسكريين الأميركيين سيوجدون بأي مكان قد يشن الشباب هجوماً فيه»، بانتهاء العمليات البرية، تقوم القوات الأمريكية مع القوات المحلية، في كثير من الأحيان، باستجواب السجناء في مراكز تحقيق مؤقتة، بما في ذلك مركز «بونتلاند»، في شمال البلاد، قبل أن يتم نقل المعتقلين إلى سجون أخرى دائمة في الصومال.

واعترفت وزارة الدفاع الأمريكية بجزء صغير فقط من هذه العمليات، ولكن المعلومات التي أعلن عنها، تظهر زيادة ملحوظة هذا العام.

وأعربت القيادة الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) عن قلقها من مخاطر تواجه الجنود الأمريكيين المتواجدين في الصومال والذين يقدمون الدعم لقوات الحكومة الصومالية والقوات الإفريقية.

وأشار قائد القوات الأمريكية في إفريقيا توماس والدوسير إلى خطورة تتعرض لها القوات الأمريكية أثناء العمليات العسكرية ضد مقاتلي حركة الشباب المجاهدين.

وأضاف المسئول الأمريكي أن قواته تحاول شن هجمات مباشرة على قواعد مقاتلي حركة الشباب واستهداف خبرائها في تصنيع المتفجرات حسب زعمه.

وثائق تكشف الدور المشبوه لمدير قناة العربية الدخيل وعلاقته بالإمارات

ريال سعودي إلى ما يقارب ٩٤ مليون ريال سعودي، وهو ما اعتبره مغردون دليل على الدور الذي يلعبه الدخيل، في إفساد المجتمع من خلال مركز المسبار أو من خلال قناة العربية.

التقرير تحدث أن سلمان بن عبد العزيز بعد توليه الحكم قام بسلسلة من التدابير الرامية إلى الإطاحة بالأفراد الأقوياء من الديوان الملكي الذين كان يشتبه بتآمرهم مع ولي عهد أبو ظبي محمد ابن زايد ضده قبل وفاة شقيقه عبد الله، ومع ذلك شرع ابنه محمد بن سلمان مؤخرا في التقارب مع الإماراتيين. ولكن الرجل الذي لعب دورا حاسما في هذه العملية هو تركي الدخيل، مدير عام قناة العربية الإخبارية، وهو أحد المقربين جدا من ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد.

ويتحدث الدخيل في مقابلة جرت خلال يناير ٢٠١٤ مع قناة دي أم تي في مقرها بدبي، بقوله: «فضل محمد بن زايد عليَّ كثير وهناك العديد من النعم التي كان يغدقها عليَّ، ولكني لست مستشارا له».

ووفقا لمصادر مطلعة تحدثت بشرط عدم الكشف عن هويتها، فإن الدور الذي لعبه الدخيل ساهم في ترقيته سريعا. حيث في ٣١ يناير ٢٠١٥، أعلن رئيس مجلس إدارة مجموعة ام بي سي وليد الإبراهيم تعيين تركي الدخيل مديرا عاما جديدا لقناة العربية الإخبارية.

واستطرد ميدل إيست أوبزرفر أنه من المفارقات أنه في حين كان المقصود من المقابلة الإعلان عن تدابير التقشف التي اتخذها محمد بن سلمان، إلا أنها أثارت الفضول لدى المشاهدين بشأن وضع الدخيل المالي، حيث حدث تحول سريع في ثروات الدخيل منذ اعتلاء الملك سلمان السلطة في يناير ٢٠١٥.

ونشر الموقع عدة وثائق رسمية تظهر ثروات الدخيل كانت الأولى محفظة استثمارية في «الاستثمار كابيتال» بتاريخ ١٥ فبراير ٢٠١٥. ووفقا لهذا البيان بلغت قيمة الاستثمار لدى الدخيل نحو ٨,٤ مليون ريال سعودي، والوثيقة الثانية هي محفظة استثمارية أخرى في الاستثمار كابيتال أيضا بتاريخ ١٣ أغسطس ٢٠١٥، والتي تبين أن قيمة استثمار الدخيل قد ارتفعت إلى ما يقرب من ٩٤ مليون ريال سعودي أي أكثر من ١١ أضعاف ما كانت عليه في وقت سابق من ستة أشهر فقط. ومن غير المعقول أن صحفي مثل الدخيل يمكن أن يجمع مثل هذه الثروة داخل فترة وجيزة لا تتعدى ٦ أشهر، حسب الموقع.

وخلال الفترة نفسها، اشترى الدخيل عدة عقارات في دبي مقابل ١٧ مليون درهم إماراتي وجاء ذلك بوضوح في الوثيقة، التي توضح تاريخ الشراء وهو ٢١ يونيو ٢٠١٥. وهناك وثائق تعود إلى عام ٢٠١٢ و ٢٠١٤ تربط الدخيل ومحمد بن زايد، الذي على ما يبدو كان يعمل على استمالة ذلك الصحفي الدخيل للدور المقبل.

ووفقا للوثيقة الأولى، نقل محمد بن زايد مبلغ حوالي ١,١ مليون درهم إماراتي لحساب الدخيل المصرفي في يوم ٢٢ أكتوبر عام ٢٠١٢. وأعقب ذلك، أنه نقل في يوليو ٢٠١٤ نحو ٦٣٣،٣٣٣،٣٣ دولار لنفس الحساب.

وإضافة إلى غنى الدخيل المثير للشبهة، يتضح من الوثائق شراء عقارين في مشروع يسمى «ريفير لايت» الذي لا يزال قيد الإنشاء في لندن. حيث اشترى شقتين بقيمة ١،٦٥٥،٠٠٠،٠٠ يورو. لذا يبدو أن ما يقال للمواطنين السعوديين بأن اقتصاد البلاد في أزمة وأنهم بحاجة إلى شد أحزمتهم لا يتناسب مع أمثال تركي الدخيل الذي يستمر في التمتع بالحياة وجمع الأموال بمساعدة محمد بن سلمان

واختتم الموقع بأن نائب ولي عهد السعودية الذي يتبنى رؤية ٢٠٣٠ هو أساسا يحتاج لخفض الأنفاق وتشديد الأحزمة، لكنه لم يكن قادرا على مقاومة إغراء الحياة واشترى يختا بمبلغ باهظ بلغ ٥٥٠ مليون دولار رغم ظروف البلاد الاقتصادية لقضاء عطلة العام الماضي.

الداخلية السعودية تعيد محاكمة 13 من نساء المعتقلين من جديد

■ المسرى – متابعات

عادت وزارة الداخلية السعودية إلى إثارة موضوع النساء اللائي طالبن قبل ثلاثة أعوام بالإفراج عن المعتقلين ظلماً في السجون السعودية.

وفتحت المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا ما يسمى بالإرهاب وأمن الدولة في الرياض باب المرافعة في دعوى قضائية حركها الادعاء العام ضد ١٣ امرأة من نساء أهل السنة بينهن ٣ شقيقات، على خلفية تنظيم وقفة طالبن فيها بالإفراج عن المعتقلين.

وكذب ناشطون الاتهامات الجديدة التي تحدثت عنها المحكمة ووسائل الإعلام بإن المتظاهرات رددن في مظاهرات بريدة عبارات تدعو لإسقاط النظام والدولة، واعتبر ناشطون أن مثل هذه الادعاءات هي محاولة من داخلية النظام السعودي للبحث عن أي تهمة وإلصاقها بالمتظاهرات اللائي طالبن فقط بإخراج المعتقلين في اعتصام «الحسون» منتصف عام ١٤٣٤هـ الذي اشتهر بوسم «اعتصام بريدة»

وحضر أمام المحكمة وكيلين عن ٤ متهمات، واستمعا إلى التهم الموجهة للمدعى عليهن الـ١٣ اللائي تخلفن جميعهن عن الحضور.

وطالب المدعي العام بإيقاع عقوبة تعزيرية شديدة بحق المتهمات تكون زاجرة ورادعة، ومنعهن من السفر خارج البلاد.

الجدير بالذكر أن القاضي خالد الضالع قد حكم عليهن في حينها بالبراءة لأنهن لم يرتكبن أي جريمة، وإنما طالبن سلميًا بالإفراج عن معتقليهن المظلومين، حسب كلام مصادر مهتمة بشأن المعتقلين في سجون الحكومة السعودية.

وقالت المصادر أنه وبحسب الشريعة الإسلامية، وكذلك في نظام ابن سعود فلا يجوز محاكمة الشخص مرتين في قضية واحدة.

أردوغان: «درع الفرات» ستتحول إلى منبج بعد الباب

■ المسرى – متابعات

في تصريح له، أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الثلاثاء الماضي، أن غرفة عمليات «درع الفرات»، ستتجه إلى مدينة منبج، بعد الانتهاء من السيطرة على مدينة الباب، الواقعة تحت سيطرة قوات «الاتحاد الديمقراطي» (الجناح السوري للعمال الكردستاني).

وبهذا الإعلان فإن عمليات «درع الفرات» التي تدعمها القوات المسلحة التركية في شمال حلب لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية» ستستهدف قوات الاتحاد الديمقراطي أيضا.

وقد شدد أردوغان على أنه لن يتساهل مع كل ما يمس بأمن تركيا واستقرارها.. وخلال الكلمة التي ألقاها في مؤتمر «مفهوم الأمن التركي الجديد»، انتقد أردوغان عدم تعاون الغرب مع أنقرة لتكوين المنطقة الآمنة.

وخلال خطابه انتقد أردوغان أيضا استمرار واشنطن في التعاون مع قوات «الاتحاد الديمقراطي»، قائلا: «تحدثنا إلى جميع الغربيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية، عن ضرورة تكوين منطقة خالية من الإرهاب في الشمال السوري، وكلهم وافقونا الرأي، لكنهم لم يتحركوا معنا. الآن نحن قرب مدينة الباب، وقمنا بحصارها من الجانب الغربي، ولكن ذلك غير كافٍ، ستتجه من هناك باتجاه مدينة منبج، حيث

تصريح أوردغان بحسب مراقبين يعني استهداف قوت الاتحاد الديمقراطي

توجد قوات الاتحاد الديمقراطي».

وأضاف: «أبلغناهم بضرورة خروج الاتحاد الديمقراطي من المنطقة، وقالوا لنا سيخرجون، ونحن نريد أن يتم إخلاء تلك المنطقة بشكل كامل، لأنها منطقة عربية، ونحن لن نذهب لنستوطن هناك».

وفي نفس الوقت دعا أردوغان الولايات المتحدة الأميركية للقيام بعملية مشتركة مع تركيا لطرد «تنظيم الدولة» من الرقة، بدل التعاون مع «الاتحاد الديمقراطي»، قائلاً «إن كنتم مصمّمين على مكافحة داعش، فلنقم معاً بعملية ضد التنظيم في الرقة، أي عمل لكم مع التنظيمات الإرهابية؟» ...وتأتي هذه الدعوة في الوقت الذي تعتبر فيه أنقرة «الاتحاد الديمقراطي» تنظيما إرهابيا بينما تصر الولايات المتحدة على التعاون معه لإحراز تقدم في الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في سوريا.

وكانت تصريحات أمريكية أكدت أن نقطة الخلاف مع أنقرة ستحل وأنهم بصدد إجراء محادثات عن كيفية التعاون في معركة الرقة المقبلة. والتي بلا شك تعتبر مشاركة قوات الاتحاد الديمقراطي العقبة الأولى أمام التدخل التركي في المعركة إلا أن تصريحات جانبية أكدت أن تركيا ستشارك في المعركة مع وجود القوات الكردية لكن بدون قوات على الأرض وستكتفي بتقديم الدعم اللوجستي خلال المعركة المتوقعة في الرقة.

نيويورك تايمز: ترشيح فلين مستشاراً للأمن القومي يهدد أمن أمريكا لا يحفظه

وعضو بارز في لجنة الأمن في الكونغرس: «نشر الخوف الذي تبناه الجنرال فلين لا يخدم إلا رواية تنظيم القاعدة حول صدام الحضارات»

■ قدس الماجد – المسرى

أثار ترشيح الجنرال المتقاعد مايكل فلين –الذي عزلته إدارة أوباما في ٢٠١٤ – لمنصب مستشار الأمن القومي قلق الأمريكيين.

وقد تناولت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الخبر، وذكّرت فيه بخطاب الجنرال المتقاعد في مؤتمر الحزب الجمهوري كأحد المشاهد المثيرة للقلق في حملة الانتخابات الرئاسية كلها. موضحة بأن «فلين عبر في خطاب ناري عن حزنه لتراجع ما اسماها الاستثنائية الأمريكية، وهاجم بشدة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، وانضم الجنرال فلين للجماهير، التي كانت تهتف (اسجنها)، وابتسم بمكر ثم صاح: (نعم، هذا صحيح اسجنها) ».

ويجدر الإشارة إلى أن «فلين لم يترك عمله بهدوء عندما عزلته إدارة أوباما من منصبه في عام ٢٠١٤، وقام بخلق رواية تخدمه، فقال بأنه عزل بسبب تحذيره من المخاطر التي مثلتها الجماعات الإسلامية المتطرفة، التي أكد أن إدارة أوباما تقوم بـ(تدليلها)». وترى الصحيفة أن «فلين بنى سمعته على العناد وسوء اتخاذ القرارات، ولهذا فيجب على الأمريكيين من الطبقات السياسية كلها الشعور بالقلق؛ لأن الجنرال فلين سيكون مستشار الرئيس المنتخب دونالد ترامب لشؤون الأمن القومي، ومن المحتمل أن يقوم، وبناء على سجله السياسي، بتحفيز أسوأ ما لدى ترامب من دوافع، ويثير الشكوك حول المسلمين، وهناك تضارب في المصالح بين هذه الوظيفة وعمله الاستشاري الدولي».

يأتي هذا القلق في وقت رصدت فيه الصحيفة ازدياد أهمية دور مستشار الأمن القومي من حيث القوة والتأثير في السنوات القليلة الماضية، حيث حظي المستشار في ظل إدارة بوش وأوباما بتخويل في سلطات واسعة، وبموضوعات ترتبط بالعمليات العسكرية، وانتشار التسلح النووي، والدبلوماسية والإغاثة الأجنبية، والتعامل مع الأوبئة العالمية، ما يجعل وظيفة كهذه بحاجة إلى براعة في بناء الإجماع والقدرة على فهم كمّ واسع من المعلومات، والدقة في تقديم خيارات مدروسة للرئيس؛ ليستطيع الرد على التحديات المعقدة.

وتقول الصحيفة: «الجنرال فلين أدى دورا في الحملات العسكرية على كل من العراق وأفغانستان، واستفاد من مهاراته في أثناء خدمته في هذين البلدين، وعندما تم اختياره لتولي منصب مدير وكالة الاستخبارات العسكرية كشف عن مظاهر القصور لديه، بصفته مديرا ومفكرا استراتيجيا، فاستيعابه للحقائق كان رديئا، لدرجة أن زملاءه بدأوا يسخرون منه، وأطلقوا عليها (حقائق فلين).» وحسب الصحيفة فإن»

فلين قال في تغريدة له على موقع (تويتر): «إن التخوف من الإسلام منطقي»

فلين كان متطرفا في تصويره للإسلام، ففي شباط/ فبراير وضع رابط فيديو على (تويتر)، وحذر فيه من تهديد الإسلام، وقال: إن (التخويف من الإسلام منطقي)، وقال في آب / أغسطس لصحيفة (واشنطن بوست) إنه متفق مع بعض مواقف ترامب تجاه المسلمين، ووصف الإسلام بالأيديولوجية التي تحولت إلى سرطان».

وأشارت الصحيفة لقول العضو البارز في لجنة الأمن في الكونغرس النائب آدم شيف، الذي حذر من أن «نشر الخوف الذي تبناه الجنرال فلين لا يخدم إلا رواية تنظيم القاعدة حول صدام الحضارات»، مؤكد أن «ما عبر عنه خطير ومضر لنا». ونبهت الصحيفة إلى أن الجنرال فلين وافق أثناء عمله في الأشهر الأخيرة مستشارا لترامب، على قبول وظيفة استشارية في محطة «روسيا اليوم»، التي تعد آلة دعائية في يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالإضافة إلى أنه يدير شركة استشارية لممارسة الضغط على شركة مرتبطة بعلاقة مع الرئيس التركي، مشيرة إلى أنه كتب في الأسبوع الماضي مقالا دعا فيه إلى ترحيل رجل الدين التركي المتهم بتدبير المحاولة الانقلابية في تركيا في تموز/ يوليو.

وتزداد مخاوف الأمريكيين من أن تعيين فلين لن يصب في جعل أمريكا أكثر أمنا على عكس شعار ترامب في حملته الانتخابية بأن هدفه هو جعل أمريكا كذلك.

ويرى المراقبون أن هذه المخاوف أضحت أكثر جدية مع تجلي ملامح إدارة ترامب ورجالاته الذين سيستعين بهم وهم يحملون نظرة عنصرية وسجلات مثيرة للجدل كرئيسهم، والذين سيخوضون معه مرحلة قيادة الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأربع سنوات المقبلة يتوقع المراقبون أنها ستشهد انقلابات وفوضى يتأثر بها كل العالم بما فيه الولايات المتحدة.

مئات الضباط العراقيين يدربهم حلف شمال الأطلسي في الأردن

■ المسرى – متابعات

ضمن ما يسمى عمليات «مكافحة الإرهاب في المنطقة» أعلن حلف شمال الأطلسي (الناتو)، خلال اجتماعه في إسطنبول التركية عن تدريبه مئات الضباط العراقيين، خلال العام الجاري في الأردن،

التصريح جاء على لسان أمين عام حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، الذي قال في كلمته خلال الاجتماع الموسع ضمن الدورة ٦٢ للجمعية العامة لحلف شمال الأطلسي أن «الحلف قام بتدريب مئات الضباط العراقيين خلال العام الجاري في الأردن»، مضيفاً أنه «قرر توسيع مهامه في التدريب لتشمل العراق في إطار محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وسيقوم بتقديم إسهامات خاصة».

جهود الناتو لم تتوقف عند تدريب القوات بل أضاف ستولتنبرغ أن «طائرات المراقبة والاستطلاع التابعة للحلف بدأت التحليق من قاعدة قونيا في تركيا لتقديم الدعم للتحالف الدولي في الحرب على تنظيم «داعش»».

من جهتها مصادر من وزارة الدفاع العراقية أكدت أن «اتفاقات مشتركة تمت بين الحكومة العراقية وحلف الأطلسي مطلع العام الجاري، تقضي بتدريب مئات الضباط العراقيين على عمليات ومهام خاصة في إطار الحرب على الإرهاب».

وقالت المصادر إن «هذه التدريبات تأتي لإعطاء القوات العراقية القدرات والخبرات اللازمة لخوض الحرب ضد «داعش»، الذي لا يزال

يقول خبراء أن القوات العراقية بحاجة إلى المزيد من الدعم الخارجي بسبب قلة خبرة الضباط الميدانيين

يسيطر على مساحات واسعة شمال وغرب البلاد. الأردن أيضا كانت أعلنت موافقتها على تدريب القوات العراقية على أراضيها في مارس/آذار الماضي. وقد ذكر مسؤولون أردنيون، «نقاشات أميركية عراقية أردنية مشتركة جرت بهذا الصدد، عبر قنوات متخصصة، وأن الأردن قادر على تدريب القوات العراقية لامتلاكها أفضل مراكز التدريب العسكرية والأمنية».

ا لإ حصا ئيا ت العراقية أكدت تخرج نحو ٣٠ ألف جندي وشرطي وضابط عراقي من مراكز التدريب الأردنية بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ والأعوام التي تلتها. وشهدت الأردن في السنوات الماضية عمليات تدريب مستمرة لمئات الضباط من الشرطة والجيش وعناصر الأمن ، بإشراف خبراء من مختلف دول العالم.

يأتي هذا الاهتمام بالأردن في تدريب القوات بعد الانهيار التام الذي شهدته المؤسسة العسكرية والأمنية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، عقب إصدار الحاكم المدني الأميركي، بول بريمر، قراراً قضى بحل كافة المؤسسات الأمنية والعسكرية في العراق، الأمر الذي دفع بتدريب القوات العراقية لاحقاً في الأردن المجاورة بعد تأسيس قوات الحرس الوطني، التي تحولت لاحقاً إلى الجيش العراقي.

ورغم هذه الجهود يقول الخبراء، إن القوات العراقية بحاجة إلى مزيد من الدعم والتدريب، بسبب قلة خبرة الضباط الميدانيين، وتشكيل المؤسسة العسكرية بعد عام ٢٠٠٣ على أسس غير مهنية، ما سبب تراجعاً كبيراً لقدرات القوات العراقية.

ويجدر الإشارة إلى أن القوات العراقية تقاتل جنبا إلى جنب مع قوات الحشد الشعبي والميليشيات القادمة من إيران لإحكام السيطرة على العراق وكذلك سوريا بدعم وتأييد من الغرب على رأسه الولايات المتحدة الأمريكية.

دي ميستورا يقترح إقامة «حكم ذاتي» شرق حلب

النظام السوري رفض اقتراح دي مستورا بحجة أنه يكافئ «الإرهابيين»

■ المسرى – متابعات

قدم المبعوث الأممي ستيفان ديميستورا يوم الأحد الماضي اقتراحا بإقامة إدارة حكم ذاتي شرق حلب.

وقال مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستيفان دي ميستورا، إنه «اقترح رحيل المسلحين عن حلب مقابل سماح حكومة النظام باستمرار الإدارة المحلية في شرق حلب الخاضع لسيطرة المسلحين». الإقتراح قابله رفض شديد من النظام النصيري بحجة أنه «ينال من السيادة الوطنية ويكافؤ الإرهابيين» وجاء الرد على لسان وزير خارجية النظام النصيري وليد المعلم الذي شدد على أن مقترح «الإدارة الذاتية» التي طرحها دي ميستورا في شرق حلب «مرفوضة جملة وتفصيلا».

وقال المعلم: «عرضنا على دي ميستورا مشروعا آخر بالنسبة للمسلحين في شرق حلب فمن يرغب البقاء يمكنه تسوية وضعه ومن يود الخروج فالطريق ممهد له».

في هذه الأثناء يواصل النظام السوري حملة قصف مكثفة على الأحياء الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة في شرق حلب.

وقال دي ميستورا الذي غادر دمشق دون التوصل لنتيجة، إن «الوقت ينفد ونحن في سباق مع الزمن»، مضيفا: «ما نسمعه من زملائنا (في الوكالات) الإنسانية هو أن هناك مخاوف متزايدة في شرق حلب، لكن أيضا في مناطق أخرى في سوريا من تسارع الأنشطة العسكرية بدلا من المبادرات الإنسانية أو السياسية».

وتقبع الأحياء الشرقية في حلب التي يعيش فيها حوالي ٢٥٠ ألف شخص وتخضع لسيطرة فصائل المعارضة وسط حصار منذ أربعة أشهر كما تتعرض لقصف مكثف من قوات النظام السوري والروسي الذي خلف خسائر بشرية بالمئات فضلا عن تحطيم كامل للبنية التحتية لم يستثن حتى المستشفيات.

صحيفة الشرق الأوسط أمام القضاء بسبب نشرها خبرا مكذوبا منسوبا لمنظمة الصحة العالمية

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper

■ عادل الأحمد – المسرى

أثار نشر صحيفة الشرق الأوسط لخبر منسوب إلى منظمة الصحة العالمية غضبا واستياء كبيرا في أوساط الحكومة العراقية التي اتخذت إجراءات قانونية وقضائية ضد الصحيفة.

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية في المحاكم البريطانية ضد صحيفة «الشرق الاوسط»السعودية جاءت بعد ساعات فقط من نشرها لخبر تبين لاحقا أن نسبته إلى منظمة الصحة العالمية محض كذب. و قال أحمد جمال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، إن الوزارة «باشرت ومن خلال سفارة جمهورية العراق في لندن باتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية ضد صحيفة الشرق الأوسط منذ الساعات الأولى لنشرها الخبر الكاذب والمنسوب إلى منظمة الصحة العالمية التي نفته بدورها جملة وتفصيلا».

و قالت المنظمة الأممية في بيان نشر على موقعها الرسمي إنها «تنفي بشدة» و«تستنكر استخدام اسمها في خبر عار عن الصحة .

وأضاف البيان «وإذ تدين المنظمة بأشد عبارات الإدانة إقحام اسمها في تقريرٍ مفبرك لا يمت لمبادئها بصلة، فإنها تتحرى حالياً عن مصدر الخبر الخاطئ وقد تلجأ إلى مقاضاة ناشريه». وجاء في خبر صحيفة الشرق الأوسط المكذوب أن المنظمة الدولية حذرت من تزايد «حالات حمل غير شرعي» في مدينة كربلاء العراقية بالتزامن مع إحياء مراسم شيعية في المدينة. ونقلت الصحيفة كذبا عن «غريغوري هارتل، المتحدث باسم المنظمة»، قوله «في بيان إن المناسبات الدينية التي تقام في العراق تشهد في الغالب اختلاطا غير منتظم بالوفود القادمة من خارج العراق خصوصا من جمهورية إيران المجاورة له». وقد سارعت صحيفة الشرق الأوسط، إلى حذف الخبر من موقعها الالكتروني وحذف صورة نسختها الورقية المصورة من الموقع أيضا، ووضع صورة عدد اليوم الفائت بدلها. كما استدركت بنشر نص بيان التكذيب الصادر عن المنظمة الأممية، مرفقا بإعلان عن فصل مراسلها في العراق لنشره «معلومات مغلوطة».

في الوقت نفسه، أعلن حمزة مصطفى أحد مراسلي الصحيفة في العراق في رسالة قصيرة نشرها على صفحته الخاصة على «فيسبوك» أنه قدم استقالته.

وقال: «أعلن استقالتي من جريدة الشرق الأوسط بعد أن كنت طلبت منهم أن يعلنوا اسم المراسل الذي أرسل الخبر المفبرك».

ويجدر التنبيه إلى أن صحيفة الشرق الأوسط لاقت كما كبيرا من الانتقادات تتهم مصداقيتها ونزاهتها في نقل الأخبار، وكان من بينها الاستياء الشعبي الذي رافق نشرها إشاعات عما يسمى «جهاد النكاح» في الفلوجة والذي لم يحظ – رغم الاستنكار الشديد– بأي تراجع أو اعتذار، أخطاء متواصلة يقع فيها الإعلام السعودي في صحيفة الشرق الأوسط تعكس مدى افتقاد هذا الإعلام للمعايير المهنية والخلقية لمهنة الصحافة.

مشروع ابنة الإسلام لنشر الحجاب الشرعي وتدريس العلوم الشرعية في بلاد الشام

بعد نجاح حققه على مدى عامين ضائقة مالية تهدد استمرار المشروع

حارث النقيب – سوريا

مشروع ابنة الإسلام في المناطق المحررة من النظام النصيري والذي يركز في جهوده على دعوة المرأة المسلمة ونشر الحجاب الشرعي، وتعليم المرأة المسلمة عبر المعاهد الشرعية، ويشرف على المشروع مجلس شورى من طلاب العلم في الشام.

في الفترة الماضية نشر المركز تقرير عن نشاطاته خلال العامين الماضيين، وتحدث في التقرير المرئي عن حالة التغريب التي تعرضت لها بلاد الشام من قبل النظام النصيري خلال الأعوام السابقة، وبعد اندلاع الثورة المباركة وتمكّن المجاهدين من تحرير بعض المدن، سارع الخيرون لإعادة الحجاب الإسلامي إلى نساء المسلمين.

وفي حديث الشيخ مصلح العلياني أكد أن الناس في الشام كلما بحثوا عن الحجاب ذهبوا إلى مركز ابنة الإسلام، مضيفاً أنهم وجدوا أثره على عامة الناس، في البيوت وفي الطرقات.

وأكد أن مشروع ابنة الإسلام مشروع يزكيه و يقوم عليه خيرون من أبناء الإسلام.

وعرض التقرير جانب من المركز وصور الموظفين أثناء عملهم على خياطة وتجهيز العباءات الإسلامية، كما عرض التقرير بعض اللافتات في الشوارع التي تدعو إلى العفة والحجاب.

وقالت إحدى النساء أن مشروع ابنة الإسلام له أثر كبير عليها لأنهم أعطوها لباس يرضي الله تعالى، وأضافت أخرى أن مشروع ابنة الإسلام أعاد نساء المسلمين في الشام إلى جادة الصواب ولباس نساء السلف الصالح.

وقال الشيخ العلياني أن المسلمين في الشام يريدون أن تتوسع دائرة العفة في الشام والحجاب ودعا المحسنين من المسلمين إلى الإنفاق على هذه المشاريع.

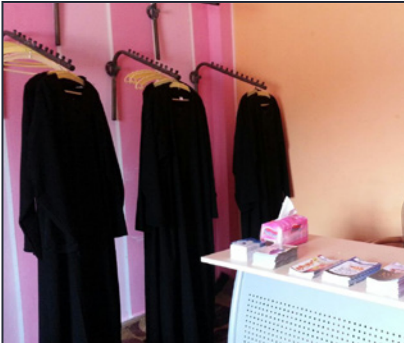
وبحسب مشرف المشروع فقد بدأ المشروع في تاريخ ٢٠/١٢/١٤٣٥ هـ حيث تم نشر أكثر من ٣٢٠٠٠ اثنين وثلاثين ألف عباءة وخمار، ويوجد فيه ما يقارب من ٥٠ موظفا، وقد تم افتتاح ١٩مركزا للمشروع، وتم إغلاق ٥ فروع لأسباب مختلفة، وإبقاء ١٤ مركز، يقوم بنشر الحجاب الشرعي ودعوة النساء عن طريق مراكز ابنة الإسلام المنتشرة في ١٤منطقة (إدلب المحافظة – معرة النعمان – أريحا – جبل الزاوية (بليون) – دركوش – سلقين – حارم – سرمدا – الدانا – صلوة – أطمة – كفر حمره – حريتان – حلب المدينة)

فيما كانت المراكز المغلقة (خان شيخون – سرمين – أورم الكبرى – حفسرجة – سلقين (الفرع الثاني))

وأضاف المشرف على المشروع أن من جهود هذا المشروع، افتتاح ٩ معاهد شرعية نسائية، حيث يدرس فيها أكثر من٧٠٠ طالبة.







الشيخ مصلح العلياني: «مشروع ابنة الإسلام مشروع يزكيه ويقوم عليه خيرون من أبناء الإسلام، والناس في الشام كلما بحثوا عن الحجاب ذهبوا إلى مركز ابنة الإسلام

وبعد هذا الجهود الكبيرة والآثار العظيمة وبعد مرور سنتين على هذا الصرح الشامخ يقول المشرف بأن المشروع يمر بضائقة مالية، تمنعه من إكمال مسيرة عطائه.

ودعا المشرف على المشروع؛ المسلمين وأصحاب الأموال الغيارى أن يبذلوا ما في وسعهم لنشر الحجاب الشرعي للمسلمات في الشام، ودعم مشروعهم ليكمل مسيره في نشر الحجاب الشرعي،

وللتواصل مع مشرف المشروع الأخ/ أبو فارس النجدي

على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٥٦٥٢٠٢٠٠

رغم معارضته للاتفاق النووي الإيراني قد يكون فوز ترامب جيدا لإيران

مسؤول إيراني: «ترامب والدولة الإسلامية هديتان من الله للحرس الثوري»

كرم الأحمدي – المسرى

في الوقت الذي توقعت فيه الكثير من الأطراف اندلاع أزمة بين الولايات المتحدة وإيران إذا ما وفّى الرئيس المنتخب دونالد ترامب بوعوده بإبطال معاهدة الإتفاق النووي بين الطرفين، تتجه تحليلات أخرى لتوقعات معاكسة تماما.

فقد قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن انتخاب، دونالد ترامب، رئيسا لأمريكا، قد لا يكون بذلك السوء بالنسبة لإيران، وأشارت أنه بالنسبة للإيرانيين، «لا فرق في اسم الرئيس الأمريكي القادم» كما جاء على لسان المرشد الأعلى للجمهورية، علي خامنئي.

ويرى عدد من المحللين أن في وصول ترامب إلى البيت الأبيض فرصة جيدة لإيران التي تقاتل في سوريا إلى جانب نظام الأسد، إذ أن الولايات المتحدة قد تتوقف عن دعم المعارضة السورية، وتركز على محاربة تنظيم الدولة ما يعني دعما ضمنيا للأسد وإيران في المعركة.

أستاذ الدراسات الأمريكية في جامعة طهران، محمد ماراندي، علق على هذا قائلا: إنه إذا ما حصل هذا «فيسكون شيئا جيدا لإيران، والمنطقة، والعالم». وتابع: «إذا حدث هذا التغيير على يد ترامب فسيكون أمرا رائعا».

وأضاف ماراندي: «إذا أبدت الولايات المتحدة في عهد ترامب إيجابية وتوقفت عن تهديد إيران فإن إيران ستكون إيجابية وترد بالمثل».

في المقابل يرى عشرات الخبراء في الأمن القومي أن يحافظ ترامب على الاتفاق مع إيران، إلى جانب الضغط من جانب بعض الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي على ترامب من أجل إيجاد طرق بديلة للضغط على إيران سوى «تمزيق الاتفاق».

وفي الوقع تمزيق هذا الاتفاق لن يكون مؤثرا لإيران بعد أن تلقت عشرات المليارات من الدولارات من أموالها المجمدة، ونجحت في بيع نفطها في السوق العالمية، وعقدت عدة صفقات مع دول أوروبية، من غير المضمون أن تلغي أطراف الاتفاق الأخرى التزامها إذا ما أعادت واشنطن فرض العقوبات على إيران. أصوات موالية لبشار لأسد. وقد رصد المراقبون أصواتا تقوي هذه التوقعات، مثل النائبة الديمقراطية تولسي جابارد، المحسوبة على كل من التقدمين وعلى ستيف بانون كبير مستشاري دونالد ترامب، حيث التقت بالرئيس الجديد يوم الاثنين ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦، وطالبته بأن يترك الدكتاتور السوري بشار الأسد وشأنه مشيرة إلى ضرورة ألا تواجه الولايات المتحدة روسيا، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى نشوب نزاع وأشارت إلى وجوب بقاء الأسد في سدة الحكم واعتبرت أن أي محاولات لخلعه تعتبر «غير قانونية».



مراقبون: الولايات المتحدة قد تتوقف عن دعم المعارضة السورية، وتركز على محاربة تنظيم الدولة ما يعني دعما ضمنيا للأسد وإيران في المعركة

جابارد هي النائبة الديمقراطية الوحيدة وواحدة من بين ٣ نواب بالكونغرس يصوتون ضد مشروع قرار يدين العنف الذي يقترفه نظام الأسد ضد السكان المدنيين.

ويرى النقاد أن اجتماع جابارد مع ترامب ثم إصدار مثل هذا البيان يعد بمثابة دعم من قبل كلا الحزبين لإدارة ترامب من أجل تجاهل جرائم الحرب التي يقترفها الأسد، بما في ذلك قصف السكان المدنيين واستخدام الأسلحة الكيميائية. وتتفق جبارد مع ترامب على ضرورة إغلاق الباب أمام اللاجئين.

يأتي هذا التصريح في وقت يصف فيه رئيس لجنة التسليح بمجلس الشيوخ جون ماكين خلال عطلة نهاية الأسبوع بمؤتمر هاليفاكس للأمن الدولي الانتهاكات الإنسانية في سوريا «بمذابح جماعية في التاريخ» حيث قال: «يتم اقتراف أكبر مذابح جماعية في التاريخ بينما نناقش قضايا لا تكاد تحظى بأي أهمية»، موبخاً الصحفيين وصانعي السياسة على حد سواء جراء التركيز على شائعات تعيين الإدارة الأمريكية الجديدة.

الحرس الثوري يستفيد

ويبدو أن فوز ترامب حسب المراقبين سيعطي قفزة جديدة لإيران على عكس ما يشاع بسب تصريحات الرئيس الجديد حول الملف النووي.

تتمثل هذه القفزة فضلا عن دعم حلفاء إيران بشار الأسد وروسيا إلى دعم الحرس الثوري بإعطائه فرصة لاستعادة القوى الاقتصادية والسياسية التي فقدها. وقد قال مسؤول كبير بالحكومة الإيرانية متحدثا شريطة عدم الكشف عن هويته شأنه شأن شخصيات أخرى اتصلت بها الصحافة داخل إيران «ترامب والدولة الإسلامية هديتان من الله للحرس الثوري».

وقال مسؤول إصلاحي سابق «إذا تبنى ترامب سياسة عدائية تجاه إيران أو ألغى الاتفاق فإن المحافظين وخاصة الحرس الثوري سيستفيدون من ذلك.» ويسعى الرئيس حسن روحاني الذي يتبع أسلوبا عمليا في السياسة جاهدا لإعادة ربط اقتصاد إيران بالأسواق العالمية وجذب الاستثمارات الأجنبية عقب انتخابه في ٢٠١٣ بعد تحقيقه فوزا كاسحا على خلفية وعوده بإنهاء العزلة الدبلوماسية والاقتصادية لإيران.

لمحة تاريخية

« أنشئ الحرس الثوري الموالي بشدة لخامنئي على يد آية الله روح الله الخميني قائد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وحظي الحرس الثوري بموطئ قدم له في الاقتصاد للمرة الأولى بعد الحرب العراقية الإيرانية بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨ عندما سمحت له المؤسسة الدينية بالاستثمار في الصناعات الإيرانية الرئيسية».

«ونمت إمبراطورية الحرس الثوري التي شملت نطاقا عريضا من الأعمال من الطاقة والسياحة إلى إنتاج السيارات والاتصالات والإنشاء بعد أن وضع يده على مشروعات بمليارات الدولارات تخلت عنها شركات النفط الغربية بسبب العقوبات التي فرضت للحد من الطموحات النووية للبلاد». « ورُفعت العقوبات الدولية بموجب الاتفاق النووي في يناير كانون الثاني فاتحة الاقتصاد الإيراني أمام الشركات الأجنبية ومهددة بالتالي قاعدة القوة للحرس الثوري. والآن يرى الحرس الثوري فرصة لاستعادة موقعه في التسلسل الهرمي الإيراني».

وقال المسؤول الحكومي الكبير الذي رفض نشر اسمه «الحرس الثوري الإيراني سيستغل فوز ترامب لإقناع الحكام الدينيين بمنحه مزيدا من الدعم السياسي والاقتصادي. هذا ما يأمله منذ التوصل للاتفاق».

وقال مسؤول إصلاحي سابق مقرب من روحاني «إذا أبعدت رئاسة ترامب المستثمرين الأجانب عن إيران فساعتها سيستعيد الحرس الثوري قوته الاقتصادية».

و قال المحلل السياسي حميد فرح فاشيان «سيحصل الحرس الثوري على مزيد من القوة على الأقل حتى ينقشع الغبار بعد فوز ترامب– سيتشكل المناخ في إيران بسبب القوة الإضافية التي ستمنح للحرس الثوري.

«غموض موقف ترامب تجاه إيران والسياسات الإقليمية والانتخابات الرئاسية الإيرانية في مايو والمصاعب الاقتصادية التي قد تؤدي إلى احتجاجات الشوارع ستجبر المؤسسة على منح مزيد من القوة للحرس الثوري». ويقول محللون ومسؤولون إن الحكام الدينيين الشيعة لطهران يصرون على أن الحرس الثوري عامل حاسم في منع ظهور ما يعرف «بالهلال السني» من فوضى الصراعات في الشرق الأوسط.



ساركوزي يختتم 40 سنة من العمل السياسي بفشل ذريع

المسرى – متابعات

فشل نيكولا ساركوزي، في سباق الترشيح في الانتخابات الرئاسية الفرنسية العام القادم.

وقد دفع هذا الفشل ساركوزي إلى إعلان الاستقالة من العمل السياسي عن عمرٍ يناهز الثانية والستين وبعد ٤٠ عاماً أمضاها في العمل السياسي أثار خلالها الكثير من الجدل حول تعميقه الانقسام في الوسط الفرنسي.

ورغم تبنيه المتشدد لشعار التمسك بالهوية القومية الفرنسية وارتدائه عباءة اليمين المتطرف واستهدافه المسلمين والأقليات بمقترحات مثل حظر الحجاب في الجامعات وحظر ملابس السباحة المحتشمة من الشواطئ في فرنسا، ترك نهجه المتطرف والمثير للانقسام بصماته على بقية حملة الانتخابات الرئاسية في الفترة التي تسبق التصويت في شهر مايو/أيار المقبل.

ويبدو أن قناعته حول أسباب فشله في انتخابات ٢٠١٢ أمام منافسه فرانسوا هولاند كان يرجع في نظره لقلة تشدده، فقرر هذه المرة أن يكون أكثر يمينيا، ووجه خطابه للشعب الفرنسي محذرا من خطر يهدد الهوية الفرنسية والوحدة ، ومحرضا علي استهداف الإسلام والمهاجرين، واعداً بالحد من منح الجنسية الفرنسية للأطفال الذين يولدون من أبوين أجنبيين، قائلاً أن أسلاف الفرنسيين الحقيقيين هم الغال، مصرّاً على أن الأطفال الذين لا يأكلون لحم الخنزير ليس من حقهم طلب بدائل أخرى، وعليهم الاكتفاء بتناول رقائق البطاطس. وعلى الرغم من أنه دعم هيلاري كلينتون في الانتخابات الأميركية، إلا أنه سرعان ما تحول اهتمامه لدونالد ترامب بعد فوزه محاولا الاقتداء به في تحقيق تأثير في الجمهور الفرنسي.

ويأتي هذا الفشل ليؤكد أن الغالبية العظمى من الناخبين الفرنسيين على كل من اليسار واليمين لا يريدون رؤية ساركوزي في السلطة مرة أخرى.

ليس من المتوقع أن يتقاعد ساركوزي الآن. فهو لا يزال غاضباً بسبب الانتقادات التي وُجهت للسنوات الخمس التي قضاها في السلطة، التي أثرت عليها الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ وتبعاتها. وهو يدعي أنه «أنقذ أوروبا، إن لم يكن العالم كله، من أزمة كبرى» أثناء وجوده في منصبه.

ولكنه قال هذه المرة لم يشعر «بمرارة، ولا بِحزن»، وتمنى لفرنسا «حظاً سعيداً».

تأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه فرنسا تهديدات بهجمات على مصالحها، وقد أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الاثنين ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦، عن «إحباط اعتداء جديد» في فرنسا خلال عملية لمكافحة الإرهاب تمت في ستراسبورغ (شرق) ومارسيليا (جنوب)، وأسفرت عن اعتقال ٧ أشخاص بالإجمال.

وتتراوح أعمار المعتقلين بين ٢٩ و٣٧ عاماً، ويحملون جنسيات فرنسية ومغربية وأفغانية.



ساركوزي مال مؤخراً لدعم اليمين المتطرف في فرنسا محرضاً على استهداف المسلمين والمهاجرين

عمار العبيدي: اغتيال الشيخ نادر العمراني تحولات في منهج السلفية المدخلية

اعتبر أن هذه الجماعة ليست سلاحاً على السلفية الجهادية فحسب بل على كل ما هو إسلامي

المسرى – متابعات

وصف الكاتب عمار عبيدي جريمة اغتيال الشيخ نادر العمراني الأمين العام لهيئة علماء ليبيا بعد اختطافه لمدة أسابيع بأنها ليست منفصلة ولا هي جزء مبتور من بشاعة معتقدات التيار السلفي المدخلي في العالم الإسلامي حسب وصفه، بل هي تطور خطير في تاريخ هذا التيار العقدي؛ ستجني بعده كل الأطراف التي وقفت مع هذا التيار أو التي صمتت عن معتقداته الباليه ندما متواصلا وأضاف لأن ما حدث في ليبيا منذ اندلاع الثورة المضادة المعروفة إعلاميا بعملية الكرامة هو تحول مجموعات «الإرجاء» إلى جيش مطيع لقوى العلمانية بحجة الدفاع عن ولي أمر يختارونه حسب هواهم كل مرة حسب قوله.

وبحسب عبيدي فإن هذه الجماعة تؤمن أنه –وفي كل الحالات– لا يجب الانقلاب على ولي الأمر والخروج عن طوع إرادته وهم يستميتون في الدفاع عن هذا المعتقد في العادة بالكتابات وبالخطب في المساجد غير أن ما حصل في مصر وليبيا أظهر أنه هناك سبيلا آخر ستسلكه الجماعة في الدفاع عن أطروحاتها مستقبلا.

وعن الساحة المصرية وتواجد هذا النوع من الجماعة فيها قال العبيدي عرفت الساحة المصرية تطورا سياسيا لهؤلاء من خلال اندساسهم في الساحة السياسية وعملهم كحزب سياسي (حزب النور)، بينما كان تطورهم في الحالة الليبية أشد لفتا للأنظار إذ حملوا السلاح في مواجهة قوى الثورة الليبية حسب قوله.

وتساءل الكاتب إذا ما كان الطرح العقدي لهؤلاء منسجما مع تحركهم السياسي والعسكري.

ووضح الكاتب أن هناك تعارض كبير بين ما هو عقدي ومع العمل الذي مارسته هذه المجموعات، ولعل العودة قليلا إلى الوراء تحديدا إلى مصر خلال الانقلاب العسكري حينها كان هؤلاء أول «الخوارج» عن رئيس مُنَصّب مُتَغلب بل وقفوا إلى جانب «خروج» عبد الفتاح السيسي الذي شق عصا الطاعة عن ولي أمرهم وكانوا أداة طيِّعة مع الأقباط ضد حاكم مسلم. فأين كانت رؤيتهم العقدية وقتها؟ وهل كان خصومهم خوارج أم كانوا هم الخوارج الحقيقيين؟

ولم يتوقف الأمر عند مصر كما يرى الكاتب، فليبيا شهدت نفس السيناريو في انفصام هؤلاء عن رؤيتهم العقدية؛ فهل حفتر الذي يقاتلون معه الآن ولي أمر، أم جنرال يقود مليشيا تخرّب الدولة الليبية وانقلبت على السلطة الليبية التي تم تنصيبها بعد حوار وطني دام أسابيع بل أشهر في المغرب وعدد من الدول؟ فمن يعطل الاستقرار في ليبيا اليوم ويفسد في الأرض قتلا وتذبيحا؟ أليس حفتر ومعه هؤلاء المداخلة المتحولون حديثا إلى خوارج؟

ويشير إلى أنه ولفترة طويلة سكت العلماء والباحثون عن جرائم هؤلاء بل البعض يحتج لهم بأنهم لم يشرعنوا القتل ولم يستعملوا العنف؛ وهذا الكلام غير صحيح نهائيا لأن مقتل الشيخ العمراني في ليبيا وشرعنة مجازر فض ميدان رابعة في مصر هو عين الشرعنة والتحريض على إزهاق الأرواح والأخطر في ذلك أن هؤلاء يمكّنون للعلمانية وليست دعوتهم قرينة العمل الإسلامي إلا في لِحاهم فقط.

وأكد الكاتب علَى حقيقة أن من يعتقد أن هؤلاء سلاح فكري لمواجهة التيار السلفي الجهادي فقط، فهو واهم بل هؤلاء مشروع هدم واضح يستهدف كل الإسلاميين والعاملين على الدعوة جملة وتفصيلا، لا يَظهرون إلا لشرعنة القتل والمجازر ضد الأمة ويقفون صراحة لا خفية ولا استخباراتيا مع أشد الشخصيات إجراما ضد الأمة.

وينتهي إلى أن ما تقوم به هذه الفرقة اليوم هو التحول من طرح عقدي جامد إلى معطى متحرك أشبه بآلة للقتل المعنوي والمادي لكل مشروع إسلامي، سواء كان الواقف على هذا المشروع مسلحا أو أعزل؛ فالحكم واضح من هؤلاء بأنهم أول خنجر سيسبق قبل الخناجر الأخرى.

وطالب الكاتب العلماء إلى الكف عن تجاهل خطر هؤلاء قبل أن يمتد غباؤهم إلى ما هو أكبر من مساندة حفتر أو عبد الفتاح السيسي فلا عجب أن يتحول هؤلاء إلى الدفاع عن إيران أو الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بنفس الحجج التي يطرحونها دائما، وهذا غير مستبعد فالعقل الذي يطيع حفتر لا يمكن أن يعصي خامنئي أو ترامب أو نتنياهو حسب قوله.



اعترافات الجناة تحدثت عن تورط شخصيات من التيار المدخلي في جريمة قتل الشيخ العمراني

موقع «كريستيان ساينس مونيتور» ينشر تقريرا له يناقش فيه أبعاد ترحيب الإسرائيلي المتطرف بفوز ترامب في الولايات المتحدة الأمريكية

المسرى – متابعات

وأشار التقرير أنه فور الإعلان عن فوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية، ظهرت تغريدات من وزير التعليم الإسرائيلي، وزعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف نفتالي بينيت، في «تويتر». عبر فيها عن سعادته بفوز الأخير قائلا: «إن فوز ترامب فرصة كبيرة لإسرائيل لتعلن بأسرع ما يمكن بأنها تراجعت عن فكرة الدولة الفلسطينية، وببساطة ووضوح فإن مرحلة دولة فلسطينية قد انتهت».

وفيما يناقش التقرير دلالات هذه التصريحات كونها مدروسة وهادفة أو مجرد مستعجلة رحبت بفوز رجل «غامض» لا يعرف أحد أي اتجاه ستتجه سياسته الخارجية بعد.. مستدلا بعرض تصريحات المسؤولين الإسرائيليين.

وقد أشار التقرير إلى مقابلة أجرتها إذاعة الجيش الإسرائيلي مع مستشار ترامب للشؤون الإسرائيلية، المحامي جاسون غرينبلات، قال فيها إن «ترامب لا ينظر إلى المستوطنات بصفتها عقبة أمام السلام»، مؤكدا أن ترامب لا ينوي فرض شروط على اتفاقية سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ما يبرر نوعا ما سبب الترحيب الإسرائيلي بفوز ترامب.

وعقب مقابلة غرينبلات رحب الوزير الليكودي أوفير أكونيس بفوز ترامب قائلا: «هذا يوم يجب أن يكون فيه كل إسرائيلي سعيدا» .

وعلى نفس السياق كتب عضو الكنيست الليكودي أيوب قارا على صفحته على «فيسبوك»، في وخزة موجهة لسياسة أوباما الخارجية: «وأخيرا، هناك قائد جديد للعالم الحر، وليس لعالم السذج».

وأورد الموقع نقلا عن عضو الكنيست يهودا غليك، قوله: «هناك شعور بأن ترامب نفسه ومن حوله ملتزمون تجاه إسرائيل، وليس فقط على مستوى المصالح الأمريكية، لكنهم محبون وداعمون بشكل كبير لإسرائيل»، مشيرا إلى نائب الرئيس المنتخب مايك بنس، الذي تعد قاعدته الإنجيلية داعمة قوية لليمين الإسرائيلي.

ويرى التقرير أن ما دعم ابتهاج اليمين الإسرائيلي بفوز ترامب هو تصريحاته خلال الحملة، بما في ذلك خطاب ألقاه في لجنة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية «إيباك» في شهر آذار/ مارس، وعد خلاله بإلغاء الاتفاقية النووية مع إيران، واستخدام حق النقض «الفيتو» ضد أي قرار لمجلس الأمن يدعم دولة فلسطينية.

وفي الوقت الذي رصد فيه التقرير فرحة اليمين المتطرف العارمة بفوز ترامب نقل تصريحات إسرائيلية أخرى لا تستعجل هذه الفرحة، منها تصريح عضو الكنيست ميراف ميخائيلي من حزب العمال الليبراليين، التي قالت: «يصعب علي أن أصدق أن الصفقة النهائية بالنسبة لترامب لا تتضمن حل الدولتين.. بالتأكيد لا أحد يعرف ما ستكون أجندة ترامب، ولكن ما دمنا نتعامل مع بنيامين نتنياهو ومحمود عباس، فإنه يصعب تخيل تقدم أي مفاوضات بوجود ترامب أو عدمه، لكن تبقى الحقيقة هي أننا لا نعلم»، وعلقت ميخائيلي على ردة فعل اليمين الإسرائيلي بأنها «تكاد تقترب من التمنيات، وتكشف عن اللامسؤولية الطفولية- التي تشكل قلب الأجندة اليمينية- دون أي اعتبار للمصالح الإسرائيلية العليا، فإن قلت إننا انتهينا من حل الدولتين فعليك أن تقدم بديلا، ونحن نسأل للمرة المليون: ما هو الحل الأفضل لديكم؟».

ويتفق مع ميخائيلي، عومر بارليف، وهو عضو كنيست عمالي آخر، والذي يعتقد بدوره أن الفرحة سابقة لأوانها، ويقول إنه «بالنسبة لأمريكا، فإنه من الأفضل إن بقي الشرق الأوسط هادئا -إذا توصلنا مع الفلسطينيين إلى تفاهم ما.. ولا أظن ترامب يريد أن يرى المنطقة تنفجر، وأي نهاية شبيهة بالصفقات التجارية للصراع (مفاوضات منطقية يستفيد منها الجميع) هي أسوأ كابوس بالنسبة للمتطرفين في الجانب الإسرائيلي والفلسطيني».

وحذر بارليف الإسرائيليين أيضا من ميل اليسار الإسرائيلي «للتمني بأن تقوم أمريكا بإنقاذنا من أنفسنا، وتكرهنا على الجلوس مع الفلسطينيين وإنهاء المسألة، فهذا ليس واقعيا، فالأمريكيون يؤمنون بحق إسرائيل في تقرير مستقبلها».

ويرى التقرير أن الأهم من هذه التصريحات هي رؤية نتنياهو نفسه الذي حاول تخفيف حماس اليمين الإسرائيلي، مشيرا إلى أن نتنياهو حث وزراءه بعد الانتخابات على السماح للحكومتين بالتواصل، عبر «القنوات السرية العادية، وليس من خلال المقابلات والتصريحات»، وقال وزير دفاعه المتشدد، أفيغدور ليبرمان: «آمل أن يكون لدينا من التعقل ما يكفي للتوقف عن الابتهاج المعلن، الذي هو ضار بالتأكيد»، ملمحا في نفس الوقت إلى أن شروط البناء في الضفة الغربية لن تتغير كثيرا.

ويتساءل الموقع قائلا: «إذن، ماذا لو أن اليمين الإسرائيلي وجد، في ترامب، الرئيس الذي لا يتدخل كما يريد؟، فبحسب الزميل في مركز سياسات الشرق الأوسط في معهد بروكنغز ناثان ساكس، فإن هذا سيضع نتنياهو في مأزق جديد».

ويبين التقرير أنه رغم أن نتنياهو أيد حل الدولتين عام ٢٠٠٩ –تحت ضغط من أمريكا– إلا أنه لم يفعل الكثير للتوصل إليه منذ ذلك الحين، وتخلت إدارة أوباما منذ فترة عن محاولة إحياء المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في وقت يستمر فيه الإسرائيليون بإقامة «الحقائق على الأرض» في الضفة الغربية.

من جهة أخرى يفسر التقرير ترحيب اليمين الإسرائيلي بفوز ترامب –جزئيا– بسبب عداء الأخير تجاه أوباما ووزيرة خارجيته السابقة هيلاري كلينتون اللذين كثيرا ما احتجا على المستوطنات، بالإضافة إلى أن العلاقة بين أوباما ونتنياهو سادها التوتر، الذي وصل إلى الخلاف العلني بخصوص الصفقة النووية مع إيران.

وحسب الموقع فإن غليك من الليكود يعترف بأن طلب اليمين الإسرائيلي من أي رئيس أمريكي هو: دعنا نفعل ما نريد، ولا تكرهنا على شيء لا نريده، مشيرا إلى أن ترامب، الذي أبدى ميولا انعزالية، قد يمنحهم رغبتهم.

تقرير «كريستيان ساينس مونيتور» انتهى بالإشارة إلى قول ساكس: «يبدو أن ترامب يميل إلى المعاملات في مسألة السياسة الخارجية، مختلفا تماما عن أوباما، الذي يرى بأن لأمريكا دورا في نظام عالمي توجهه اوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في وقت يستمر فيه الإسرائيليون بإقامة «الحقائق على الأرض» في الضفة الغربية.

من جهة أخرى يفسر التقرير ترحيب اليمين الإسرائيلي بفوز ترامب–جزئيا– بسبب عداء الأخير تجاه أوباما ووزيرة خارجيته السابقة هيلاري كلينتون اللذين كثيرا ما احتجا على المستوطنات، بالإضافة إلى أن العلاقة بين أوباما ونتنياهو سادها التوتر، الذي وصل إلى الخلاف العلني بخصوص الصفقة النووية مع إيران.



أوراق من مذكراتي

إبراهيم القوصي «أبو خبيب السوداني»

-الحلقة الخامسة-

يكتبها: الشيخ: إبراهيم القوصي – «أبو خبيب السوداني» عضو الشورى في جماعة قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

" وكان مجلس شورى جلال أباد قد عين الأخ الكريم القائد معلم أول جل -رحمه الله- ليكون هو المسئول عن تسيير كل الأُمور التي يحتاج لها "

"كان خروج البيان للعالم بمثابة المسمار الأول الذي دقّ في نعش هبل العصر أمريكا مؤذناً ببدء حرب لا هوادة فيها ما زالت تدور رحاها حتى هذه اللحظة"

في الحلقة الماضية

تحدثنا في الحلقة الماضية عن قصة خروج الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- من السودان واتجاهه إلى أفغانستان واستقبال الشيخ يونس خالص وإخوانه للشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- وذكرنا بعض العبر من قصة السودان ومن تسليم جمال فضل نفسه للأمريكان وتعاونه معهم وإدلائه بمعلومات عن نشاط القاعدة.. واليوم نستكمل الحديث عن وصول الشيخ أسامة ورفاقه إلى جلال أباد بأفغانستان وعن ظروف تلك المرحلة...

لو كانت أمريكا تعلم أن ما خططت ومكرت له ستكون نتيجته هذا المآل الذي آلت إليه اليوم من تداعيات تلك الأحداث العظيمة عليها لما فكرت فيه لحظة ولكن صدق الله القائل: [وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ].

أما من جانب القاعدة فقد ذكرت من قبل أن قيادتها ومجلس شوراها كانوا قد خططوا للتصدي لسياسات أمريكا ومخططاتها من قبل وخاصة بعد نزول القوات الأمريكية بلاد الحرمين عام ٩١م في حرب الخليج الثانية حرب تحرير الكويت. غير أنهم لم يتوقعوا أبداً أن الأحداث ستتسارع وقائعها جداً بهذا المعدل من التسارع لتسوقهم سوقاً إلى المواجهة المباشرة بهذه الصورة ليقضي الله أمراً كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينه، وصدق من قال: [وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ].

علَى أية حالٍ نزل الشيخ أسامة ضيفاً عزيزاً مكرماً في ضيافة الشيخ يونس خالص -رحمه الله- وبعض قيادات الجهاد المخلصين الصادقين في ساحة جلال أباد آنذاك من أمثال القائد سازنور والقائد انجنير محمود والقائد معلم أول جل والقائد مجاهد سيب -رحمهم الله جميعاً- وكان هؤلاء القادة هم من يدير شؤون ولاية ننجرهار التي يسيطر عليها الحزب الإسلامي تحت قيادة الشيخ المولوي يونس خالص الذي كان يتمتع بمكانة عالية وكلمة مسموعة بين قادة الجهاد. وكان والي الولاية آنذاك واحد من قادة المجاهدين السابقين في الولاية ويدعى حجي قدير ويعمل تحت إمرة الشيخ يونس خالص غير أنه نكص على عقبيه وغير وبدل والتحق لاحقاً بتحالف الشمال الذي كان يقاتل الطالبان كما سيأتي ذكره.

مكث الشيخ أسامة ورفاق رحلته في قصر الضيافة في جلال أباد (بصحبة القائد مجاهد سيب) شهراً أو يزيد ولم يكونوا خلال هذه الفترة ينامون داخل القصر بل كانوا ينامون في عدة خيام نصبت لهم في الحديقة بناءً على طلب الشيخ. وكان كل من الأخوين خالد الحبيب وأبو اليسر التونسي يشرفان على إعداد الطعام. ثم ما لبث الإخوة والعوائل الذين في السودان أن بدأوا يتوافدون على دفعات فتم إسكان النساء والأطفال مؤقتاً داخل القصر وانتشر الإخوة خارج القصر في الخيام مع الشيخ أسامة ورفاق رحلته. وكان مجلس شورى جلال أباد قد عين الأخ الكريم القائد معلم أول جل -رحمه الله- ليكون هو المسئول عن تسيير كل الأمور التي يحتاج لها الإخوة من خدمات فخصصت لهم قطعة أرض في حي نجم الجهاد لبناء مجمع سكني بها. وكانت قطعة الأرض التي تم فيها بناء المجمع قد تبرع بها وبدون مقابل الدكتور أمين-حفظه الله- أحد القيادات الفاعلة أيام الجهاد الأول في جلال أباد. وكان هذا المجمع قريباً جداً من بيت الشيخ يونس خالص وانجنير محمود ومعلم أول جل ـــ رحمهم الله جميعاً. وكان المجمع مقسوماً إلى قسمين قسم العائلات حوالي ثلثي المساحة، وقسم الضيوف والإخوة العزاب والمطبخ حوالي الثلث الآخر من المساحة. بنيت كل البيوت والمباني داخل المجمع من الطين واللبن وسقوفها من جذوع الأشجار وحصائر السعف عليها الطين مخلوطاً بالقش. وكان كل بيت حتى بيوت الشيخ أسامة- رحمه الله- عبارة عن غرفة واحدة ومطبخ وحمّام وبرندة صغيرة بالتقريب لا تتجاوز مساحة البيت الواحد الستّون متراً مربعاً، والإخوة الذين كانوا يسكنون في المجمع هم:

١.الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله.
٢.الشيخ أبو حفص الكمندان – رحمه الله.
٣.الشيخ سيف العدل – حفظه الله.
٤.أبو خليل المدني [السوداني] – رحمه الله.
٥.أبو طارق التونسي – رحمه الله.
٦.أبو زياد العراقي -رحمه الله.
٧.أبو عبد الرحمن المهاجر -رحمه الله.
٨.خليفة – رحمه الله.
٩.شاكر – رحمه الله.
١٠.أبو الحسن الصعيدي – رحمه الله.
١١.أبو همام الفلاح -رحمه الله.
١٢.سعدوف -رحمه الله.
١٣.عبد المهيمن المصري – اعتقد أنه حي يرزق.
١٤.الشيخ سعيد المحاسب – رحمه الله.
١٥.أبو حفص العرب -رحمه الله.
١٦.رضا التونسي- فك الله أسره
١٧.أمير الفتح [أحمد فاروق] -رحمه الله.
١٨.الشيخ أبو محمد المصري -حفظه الله.
١٩.أبو بكر جل – رحمه الله.
٢٠.خالد الحبيب -رحمه الله.
٢١.شيخ عيسى ــ حفظه الله.
٢٢.أبو عبيدة الموريتاني -رحمه الله.
٢٣.عائلة أبو عامر الصعيدي -كان مأسوراً حينها والحمد لله فقد فك الله أسره وهو الآن في مصر.
٢٤.وكان هناك مجمع أخر يبعد حوالي المائة متر تبني فيه مجموعة بيوت لتستوعب بقية الأخوة وكانت قطعة أرض هذا المجمع قد تبرع بها أيضاً بدون مقابل قاري محمود من أتباع الشيخ يونس خالص رحمه الله. وكان من المفترض أن يسكن في هذا المجمّع بعد أن تكتمل بيوتهم التي كانت تحت الإنشاء كل من الشيخ أبو عبد الرحمن الكندي ـ رحمه الله ـ والشيخ أبو الوليد المصري لكننا غادرنا إلى قندهار.

الإخوة العزاب الذين كانوا يسكنون المجمع هم:

١.مهند بن عتش ـ رحمه الله.
٢.خلاد بن عتش -فك الله أسره.
٣.أبو عبد العزيز الكندي – من بلاد الحرمين رحمه الله.
٤.أبو دجانة الباشا. رحمه الله.
٥.أبو اليسر التونسي ــ حفظه الله.
٦.أبو عمر الأنصاري (الشيخ عبد الرحيم اليمني) رحمه الله.
٧.أبو أيمن اليمني -رحمه الله.
٨.أسد عمر عبد الرحمن -حفظه الله.
٩.أحمد عبد الله -رحمه الله- منفّذ عملية دار السلام.
١٠.أبو تميم المصري- رحمه الله.
١١.الإخوة الأفغان العاملين معنا كالطباخين والسائقين والمترجمين.
١٢.شريف وأبو طارق المصريين -حفظهما الله.
١٣.العبد الفقير [خبيب].
١٤.وكان هناك بيت مستأجر آخر للإخوة العُزاب الذين وصلوا من شمال أفغانستان بقيادة الأخ حمزة الغامدي وكان من بينهم الأخ أبو بلال المكي (عبد الرحيم الناشري) وعزام المكي منفذ عملية نيروبي من اليمن وأبو جندل اليمني).

كان يوجد في داخل المجمع مسجد صغير تقام فيه كل الصلوات إضافة إلى الجمعات، كذلك كان يوجد دكّان صغير تباع فيه السلع الضرورية. كانت الحياة داخل المجمع تحمل كل معاني الأخوة والحب والتعاون إذ يُخيّم على الجميع شعور واحد بأنهم أسرة واحدة بحكم تلاصق البيوت وقربها من بعضها البعض، إضافة إلى الفرحة العارمة التي عمت كل الإخوة بالعودة مرة أخرى إلى أفغانستان ومجاورة الطيبين الصالحين من أهلها أمثال الشيخ يونس خالص وانجنير محمود ومعلم أول جل- رحمهم الله جميعا.

ولما اكتمل وصول العوائل من السودان وقبل بناء المجمع أبدى الشيخ لمضيفيه رغبته في أن يكون مكان إقامته بعيدا عن تلك القصور هناك في الجبال فقد كان يخطط لأمر عظيم يحتاج الى جو خاص من الهدوء بعيداً عن المدينة لصيَاغة البيان الذي سيغيّر مجرى التاريخ. فاستجابوا لطلبه وهيأوا له مكاناً آمناً وحصيناً في جبال تورا بورا كان من قبل قاعدة انطلاق ينطلق منها المجاهدون لتنفيذ عملياتهم ضد الروس.

كانت جبال تورا بورا تبعد عن جلال أباد حوالي ثلاث ساعات بالسيارة البك أب يمر خلالها الطريق بكثير من القرى والوديان ومجاري المياه. وتورا بورا عبارة عن سلسلة جبلية شاهقة الارتفاع تمتد شمالاً وجنوباً لتتصل مع جبال خوست وسلسلة جبال جاجي المشهورة مكسوة بغطاء شجري معظمها من أشجار الصنوبر والسرو وغيرها من الأشجار العالية، والطقس في تلك الجبال معتدل صيفاً وبارد جداً في الشتاء حيث تنزل فيها الثلوج التي تغطي قممها صيفاً وشتاءً حيث كانت ترى بالعين المجردة من مدينة جلال أباد.

كان المكان الذي استقر فيه الشيخ أسامة ورفاقه وهم الشيخ أبو الوليد المصري والشيخ سيف العدل والشيخ عبد الرحيم اليمني ومجموعة الحراسة التي كان يتناوب عليها الإخوة المتزوجون أسبوعياً مكوناً من ثلاثة غرف على شكل L تربط بينهما برندة طويلة مغلقة.

خصصت واحدة من الغرف لتكون المكتبة ومكان النوم وبها جهاز المخابرة. وكانت الغرفة الصغيرة مجلس الشيخ الخاص، وخلف هذه الغرف كانت هناك غرف صغيرة عبارة عن مخازن سابقة للذخيرة هيأها الشيخ لتكون غرفاً لزوجاته وبناته محفورة في الجبل بينما الأولاد الذكور عبد الرحمن وسعد وعمر وعثمان ومحمد كان نصيبهم خيمة في صحن الحوش بعد أن تم تسويره بالطوب، وكان الشيخ أبو الوليد المصري وسيف العدل وعائلتيهما وأبناؤهما يسكنون في خيمتين وكان الطعام يطبخ مركزياً يقوم بإعداده العبد الفقير ثم يوزع على العائلات. وكان الشيخ أبو حفص والشيخ أبو محمد يسكنان بنجم الجهاد ويديران العمل في جلال أباد وكانا يصعدان إلى تورا بورا للتشاور على فترات.

ما أن استقرت قدما الشيخ في جبال تورا بورا إلا وبدأ العمل في صياغة البيان الأول للمواجهة مع طاغية العصر وهو إعلان الجهاد على الأمريكيين المحتلين لبلاد الحرمين. وكان ممن شارك في صياغة البيان بجانب الإخوة القياديين الأخ الكريم أبو عبيدة الموريتاني -رحمه الله- وكان اقتراحه بعد الفراغ من البيان بأن يكون تحت عنوان: [أخرجوا المشركين من جزيرة العرب].

كان خروج البيان للعالم بمثابة المسمار الأول الذي دقّ في نعش هبل العصر أمريكا مؤذناً ببدء حرب لا هوادة فيها ما زالت تدور رحاها حتى هذه اللحظة. حرب غير متكافئة في ظاهرها، يقودها رجل نحيل ضاقت عليه الأرض بما رحبت على اتساعها، يتنقّل عندما يسدل الليل أستاره من جبل إلى جبل ومن كهف إلى كهف. حرب لم تغير مجرى التاريخ فحسب بل تغيرت معها ثوابت وولاءات وقيم ودين من يدينون بديننا ويتسمون بأسمائنا ويتكلمون بألسنتنا، حيث وضعهم حامل لواء الصليب بوش أمام خيارين اثنين أحلاهما كالعلقم فإما أن يكونوا تحت راية الصليب بقيادة أمريكا أو يكونوا مع الإرهابيين. فآثروا السلامة ورصوا صفوفهم والعياذ بالله مع أئمة الكفر وأعلنوها حرباً عالمية تحت مسمى مكافحة الإرهاب وتحت شعار من ليس معنا فهو ضدنا. حرب ابتلي فيها المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديداً عندما جاءت الأحزاب من كل حدب وصوب من فوقنا ومن أسفل منا فزاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وظن الناس بالله الظنونا فسارع بعض من كان بالأمس القريب على دربنا وشاكلتنا يراجع خطاه ويستغفر مما جنت يداه يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة. لكن كان لله رجال لما رأوا الأحزاب قالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً.

كان خروج البيان في أغسطس من عام ١٩٩٦م بعد ثلاثة أشهر فقط من مغادرة الشيخ للسودان بعدها بدأ الشيخ حملة دعوية توعوية لما يدعو إليه خلاصتها أن الواجبات إذا تعددت قدم آكدها، وأوجب الواجبات بعد الإيمان هو دفع العدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا ولا يشترط لذلك شرط. فالعدو اليوم وعلى رأسه أمريكا واليهود محتلون لمقدسات المسلمين في فلسطين منذ أكثر من ستين عاماً. وفي بلاد الحرمين تسرح وتمرح وتغدو وتروح جيوشهم ولا محرك ولا مجيب. فقد كان الشيخ يخشى أنه إذا لم يقم الناس اليوم ويتداعوا لدفع صيال العدو عن بلاد الحرمين فستُنسى القضية وتضيع في زحمة الزمن ومشاغل الحياة تماما كما ضاعت فلسطين من قبل، فيأتي جيل يخلفه جيل تكبله سياسة الأمر الواقع واللا جدوى فلا يأبه كثيراً ولا يتحرك له ساكن. فدوى صوت الشيخ وحسن حديثه وحلاوة منطقه عالياً، يقول للناس:

فأين الحر من أبناء ديني
يذود عن الحرائر بالسلاح
فخير من حياة الذل موت
وبعض العار لا يمحوه ماحي

فأرسل الشيخ الرسل والرسائل إلى المشايخ والعلماء في باكستان وبلاد الحرمين وغيرها يذكرهم بفريضة المرحلة ويطلب منهم أن يقوموا بدورهم وواجبهم في هذا الصدد وأن لا يتأخروا عن ذلك إذ لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. كذلك تواصل الشيخ أسامة رحمه الله مع كثير من قادة الحركات الجهادية في أفغانستان وباكستان والشيشان فأرسلني بعد عودتي بشهر من هناك مرة أخرى إلى الشيشان حاملاً رسالة خطيّة وأخرى شفوية الى القائد خطاب-رحمه الله-يطلب فيها الشيخ منه أن يأتي إليه هو وكل الإخوة الذين معه. وكان خطاب حينها قد توسع عمل جماعته العسكري والدعوي في الشيشان فقال لي بأنه سوف يرسل نائبه حكيم المدني ليتفاهم مع الشيخ. وبالفعل جاء حكيم بعد شهر تقريباً وجلس وتفاهم مع الشيخ على هذه الأمور. كذلك تواصل الشيخ مع مجموعة الأخ العزيز حمزة الغامدي العائدة آنذاك من طاجكستان وكان من بينهم الأخوان الملا بلال فك الله أسره المتهم بقيادة عملية تدمير المدمّرة كُول وابن أخته عزام رحمه الله منفذ عملية نيروبي. كذلك تواصل الشيخ مع كثير من الإخوة الذين كانوا يقاتلون الطالبان مع جماعة حكمتيار فرجع كثير منهم وبعد أن تبين لهم الحق أصبحوا يقاتلون إلى جانب الطالبان دفاعاً عن الإمارة الإسلامية. ولم ينس الشيخ رحمه الله المتواجدين في جلال أباد وغير منتسبين الى أي جماعة من الجماعات فقد كان يدعوهم ويكرمهم ويطرح لهم رؤيته وبرنامجه للمرحلة القادمة.

باختصار كان الشيخ أسامة يعتبر أن المجاهدين عملة صعبة فهم كما يقول عنهم الشيخ عبد الله عزام رحمه الله قليل من قليل من قليل لذلك كان الشيخ يريد أن تتوحد كافة جهود المجاهدين في كل مكان وتركز نشاطهم وهدفهم على عدو واحد هو رأس الأفعى هبل العصر أمريكا. فقد كان رحمه الله يرى بالتجربة على مر السنين أن المجاهدين وحدهم يقاتلون ويناطحون أنظمة تعمل بالوكالة لدول الاستكبار الكبرى، كلما هلك نظام جاء آخر أشد كفرا وبأساً من سابقه مسّخراً في يده كل أسباب بقائه إلا أن يشاء الله من أجهزة الدولة السياسية والمالية والعسكرية والإعلامية والدعوية التي تمجد وتسبّح بحمده صباح مساء فتضفي على وجوده الصبغة الشرعية وتستعدي على المجاهدين حاضنتهم الشعبية حتى إذا طال زمان الصدام وخارت القوى وفترت العزائم والهمم مع توالي الضربات الموجعة عليهم أدركوا ووصلوا الى مرحلة اللا جدوى لتبدأ بعدها سلسلة من التراجعات والتنازلات والفشل ولا حول ولا قوّة إلا بالله. والشواهد على ذلك كثيرة كما حدث لقطاع كبير من شباب الحركات الجهادية في بعض البلدان. لذلك حرص الشيخ أسامة في دعوته كل الحرص أن يكون ضرب رأس الأفعى أمريكا هو الهدف الأولى والوحيد الذي لا ثاني معه لأنه إذا سقط الرأس تبعته كل الذيول التابعة له. وثانياً أراد الشيخ بهذا الأمر كسب الشعوب التي لا يختلف معنا فيها اثنان على قتال الأمريكان البادي للعيان كفرهم وظلمهم وجرائمهم ودعمهم اللامحدود لليهود العدو التقليدي للمسلمين. فالشعوب إن لم تقاتل معنا فلا أقل من أن تدعم جهادنا وتؤوينا ولا تسلمنا للأعداء.

الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- اتخذ من جبال تورا بورا منطلقاً له بعد عودته لأفغانستان عام ١٩٩٦م

خبيب: كان هم الشيخ أسامة جمع المجاهدين على عدو واحد

مجلسي شورى ثوار بنغازي وثوار درنة يعزون بمقتل الشيخ الدكتور نادر العمراني -رحمه اللّه-

■ المسري – متابعات

أصدر مجلس شورى ثوار بنغازي بياناً أدان فيه عملية اغتيال الشيخ الدكتور نادر العمراني، وعزى أهله وذويه.

وقال البيان أنه تلقى بقلوب ملؤها الحزن، خبر مقتل الشيخ العمراني على يد الفئة الضالة الخبيثة المدخلية أدعياء السلفية حسب وصف البيان.

وأشار أن هذه الجريمة تعبر عن مدى انحراف وضلال هذه الفئة التي أفسدت البلاد والعباد.

وأضاف «ولا يفوتنا في هذا الوقت الذي نستنكر فيه أشد الاستنكار هذه الجريمة النكراء بأيدي تلك النبتة الخبيثة التي تسمت زورا وبهتانا بالسلفية وماهم إلا مداخلة مجرمون تربوا في أحضان الطواغيت وكانوا لهم جندا محضرين، فهم شوكة في حلوق المسلمين، وخنجر في ظهور المؤمنين» حسب ماورد في البيان.

وتابع أن أجهزة مخابرات العالم تتلاعب بهم ويقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، وكان مناصرتهم لمشروع حفتر دليل على ذلك.

وحذر البيان أهل طرابلس والمنطقة الغربية من هذا المنهج الذي وصفه بـ «الخبيث»، ودعاهم لاستئصاله من بينهم، موكدا أن مسلسل الخطف والاغتيال سيستمر في حال بقائهم، وسيعاد سيناريو بنغازي من جديد.

وفي ذات السياق فقد نشر مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها بيان في رثاء وعزاء الشيخ العمراني، وسرد البيان عددا من النصوص الشرعية التي تحرم قتل المسلم، فكيف إذا كان هذا المقتول عالم حسب ماورد في البيان.

وتابع البيان بقوله: «إن الشهادة التي نالها الشيخ نادر العمراني -رحمه الله- هي ما كان يتمناه ويسأل الله إياها بصدعه بكلمة الحق وجهاده بالكلمة في فضح المناهج المنحرفة من المداخلة والدواعش وعدم اغتراره بالمناصب والجاه».

وأوضح البيان أن هذه الشهادة حجة على كل عالم باع علمه لطاغية متكبر، وحجة على كل عالم ساكت عن الحق، من أجل متاع في الدنيا قليل.

وأكد أنها حجة على كل مجاهد لم تنكشف له حقيقة المداخلة، الذي قتلوا الشيخ وأنهم شرار الخلق، يقتلون أهل القرءان ويتركون أهل الأوثان.

وختم البيان أنه كما كان مقتل الشيخ ناصر العكر سببا لتطهير البلاد من شر تنظيم الدولة، فسيكون مقتل الشيخ نادر العمراني هو البداية أيضا لتطهير ليبيا كلها من المداخلة بإذن الله حسب ماورد في البيان.

مؤسسة الكتائب تنشر الجزء السابع من سلسة (هم العدو فاحذرهم)

■ المسري – متابعات

نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين الجزء السابع من سلسلة إصدارات (هم العدو فاحذرهم)، حيث ظهر فيه الجاسوس التنزاني «عيسى جيمس» الذي كان يعمل لصالح الاستخبارات الأمريكية "CIA" والاستخبارات الرواندية قبل إعدامه.

في بداية الإصدار قال الجاسوس «عيسى جيمس» (تم تجنيدي من قبل شخص رواندي يدعى بـ «يانغي آدم» وعرض علي العمل مع الاستخبارات الرواندية، وقام بالتنسيق بيني وبين ضابط في الاستخبارات الرواندية، حيث طلب مني أن اعمل معهم وقبلت طلبه، وأخبروني بأنهم سيعطونني مبلغا من المال إن عملت معهم بجدية، وكان يسألني إن كان هناك مهاجرون من رواندا في صفوف حركة الشباب، أو إن كانت هناك خطة عمل للمجاهدين ضد رواندا، وأخبرته أني لا أملك معلومات عن هذه الأمور، كما طلب مني أن أخبرهم بأي تحرك للمجاهدين ضدهم، وطوال فترة عملي معهم استلمت منهم مبلغ ٦٠٠ دولار وذلك في ٢٠١٣ إلى ٢٠١٤ ميلادية».

وأضاف بأنه كان يتواصل أيضا مع الاستخبارات الأمريكية حيث كان يخطط بتسليم أربعة من المهاجرين إلىهم مقابل ٤٠ الف دولار، وتمهيد الطريق لعودته إلى بلاده تنزانيا، الا أن جهاز أمن الحركة اكتشف عن مؤامرته وألقى القبض عليه قبل أن ينجز مهمته.

يذكر أن الجاسوس «عيسى جيمس» تم إعدامه في مدينة جلب بولاية جوبا جنوب الصومال قبل سبعة أشهر.

نشر كتاب جديد للشيخ عبد الرحيم عطون «أبو عبد اللّه الشامي»

■ حارث النقيب – سوريا

نشرت المكتبة الجهادية كتاباً جديداً بعنوان «في ظلال دوحة الجهاد» للشيخ المجاهد أبي عبد الله الشامي «عبد الرحيم عطون» الشرعي في جبهة فتح الشام، الكتاب عدد صفحاته تتجاوز الـ٢٠٠ صفحة، تكلم فيه الشيخ في الباب الأول عن بناء الشخصية الإسلامية وفي الباب الثاني عن معالم جهادية لكل مسلم سلك سبيل الجهاد، والباب الثالث تحدث فيه عن قراءة سريعة للصراع منذ سقوط الخلافة إلى يومنا الحاضر ثم تحدث في أجزاء أخرى بالتحذير من الغلو والتكفير وموانع التكفير، كما تحدث فيه الشيخ عن التجارب الجهادية والحركات الإسلامية من الإخوان المسلمين وحزب التحرير وتنظيم القاعدة، كما تحدث عن الجهاد الأفغاني وحركة طالبان وتشكيل الجهاد العالمي، والجهاد في بلاد الرافدين، والجهاد في بلاد الشام، وتحدث بشكل مفصل عن الثورة الشامية المباركة، كما تحدث عن تأسيس جبهة النصرة، والخلاف الذي حدث مع البغدادي والعدناني، وفصّل ما دار في تلك الفتنة.

وفي البداية تحدث الشيخ أن الكتاب كان في الأساس دورات ومحاضرات تجرى للمنتسبين الجدد في المجاهدين، وقد أشار عليه البعض بتحويلها إلى كتاب جامع من أجل الفائدة.

وتحدث الكاتب في البداية عن الجهاد في سبيل الله مؤكداً أن الجهاد هو الوسيلة التي بها ينتشر الإسلام في الأصقاع، والوسيلة التي تقام بها دولة الإسلام، والوسيلة التي يُحمى بها جناب الدين والتوحيد ودولته.

ثم انتقل الشيخ للحديث عن بناء الشخصية الإسلامية وذكر السمات الرئيسية للأمة الإسلامية.. من خلال النظرة إلى الجيل الفريد، وكان منها صدق الإيمان، وجدية الأخذ من الكتاب والسنة، وصدق الجهاد في سبيل الله، وأيضا تحقيق معنى «الأمة» في صورته الحقيقية، وتحقيق العدل الرباني في واقع الأرض، كما تحدث عن أخلاقيات لا إله إلا الله، والوفاء بالمواثيق.

وفي الفصل الثاني تكلم الكاتب عن ثوابت المسلم المعاصر، وذكر منها الثقافية الإسلامية أي بفهم الإسلام كما يريد الله، وكما فهمه الرسول وصحبه الكرام، وهذا الدين ينظم كل مجالات الحياة: (العبادية) والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والدستورية والاقتصادية والعسكرية والعلمية والفنية والثقافية والدولية وغير ذلك.

ثم تحدث عن الثوابت الدعوية حيث أن يقين المسلم أن أهم واجباته «الدعوة إلى الله»، ولذلك يجعل حياته ومواهبه وإمكاناته وطاقاته «وقفا» على دعوته، يدعو الآخرين وينصحهم ويرشدهم ويوجههم، يجهر بالحق، يأمر بالمعروف بمعروف، وينهى عن المنكر بمعروف، يبلغ الدعوة في أي زمان أو مكان وتحت أي ظرف، ويدفع تكاليف الدعوة الشاقة.

ثم تكلم عن الجماعة قائلاً لا إسلام «ولا جهاد» إلا بجماعة: أي لا تقوم للإسلام والمسلمين قائمة من خلال الجهاد إلا عبر تكوين الجماعة الجهادية التي تحمل على عاتقها حمل همِّ الإسلام والوصول إلى تحقيق الأهداف. ورغم جواز الجهاد الفردي، إلا أن غايات الجهاد لا تتحقق إلا بالجهاد الجماعي، خصوصًا في واقعنا حيث انفرط عقد الأمة، وانحل مفهوم الجماعة السياسي.

الكتاب مكون من ٢٠٩ صفحة

وتحدث الكتاب عن تأسيس جبهة النصرة. حيث أنه بعد أن منّ الله على الشيخ الجولاني حفظه الله بالخروج من الأسر قبل بداية الثورة كما ذكرنا، وبقي في «الشمال» في العراق عند صاحبه الذي كان مسؤول الشمال حينها، وقد عرض الرجل على الشيخ بعد أن تبادلا الحديث طويلا، أن يسلمه بدلا عنه، أو أن يكون بجانب البغدادي أبي بكر، فلم يرغب الشيخ بذلك، وعرض على صاحبه المذكور مشروع العمل في الشام، فأعجب الرجل بالفكرة، وطلب إلى الشيخ أن يكتب فيها ليُبعث الكتاب للبغدادي بانتظار رده.

فقام الشيخ بكتابة الملامح العامة للمشروع الذي سماه في نفس الكتاب: «جبهة النصرة لأهل الشام».

ولمأرب ما، فقد أعلن عنه ابتداءً بشكله الطويل: «جبهة النصرة لأهل الشام من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد».

وأكد أن البغدادي كان يحلم بأن يكون لديه في العراق من يحوّل الحلم إلى مشروع، والمشروع إلى عمل، وقد حاول العدناني -حيث هو شامي- أن يقوم بشيء من هذا، ولكنه لم يفلح..

وقبل ذكر تعليق البغدادي على المشروع المكتوب من قبل الشيخ الجولاني، الذي صار فيما بعد «جماعة جبهة النصرة» نذكر بعض أفكاره مما لا يضير كشفه.

وجاء رد البغدادي على هذا المشروع: «أوافق على كل حرف كتب في هذا الكتاب.. إن صاحب هذا المشروع لم يدع في مشروعه مجالاً لأن يُنقد.. إنّ نقل واقع العراق إلى الشام يعد انتحارًا».

حسب الكتاب بدأ الشيخ تأسيس جبهة النصرة انطلاقا من العاصمة دمشق، وتوزعت مجموعات الجبهة في عموم المحافظات بعد دمشق، كدرعا وحمص وحماة وإدلب وحلب والرقة والدير والحسكة.

وبعد مرحلة التأسيس بدأ استهداف مفاصل النظام «كالأفرع الأمنية» في عديد المحافظات، ومن أهمها: دمشق وحلب ودرعا وإدلب وحماة ودير الزور.

وتحدث الكاتب عن وصول العدناني إلى الشام حيث وصل العدناني إلى الشام قبيل غزوة تحرير مطار تفتناز، وولاه الشيخ الجولاني على «الشمالية» والتي تضم حينها (حلب، وإدلب، وحماة)، وبدأ الرجل يأخذ البيعات باسم «دولة العراق» لا باسم «جبهة النصرة»، ثم حدثت بينه وبين مسؤولي كل من: حلب وإدلب وحماة مشاكل كثيرة، نتيجة تدخله غير الصحيح في هذه القطاعات، فعزله الشيخ عن إمارة الشمالية، وبهذا العزل بدأت المشكلة.

ثم ولاه الشيخ مسؤولية الحدود والمهاجرين والمعسكر المركزي لاستقبال المهاجرين، ولم يفلح كذلك، فعزله الشيخ مجددًا، فتعاظمت عنده المشكلة، وبدأ بالكتابة لقيادة «دولة العراق»، حيث كتب تقريرًا مؤلفا من ٢٥ صفحة، أطلعَ البغداديُّ الشيخَ الجولاني عليه فيما بعد، وقبل أن يرسل العدناني تقريره، حاول مع الشيخ تلميحًا أو تصريحًا ليعيده إلى إمارة الشمالية، فقال له الشيخ: «أخون الله ورسوله والمؤمنين إن لم تكن أهلاً لها وأوليك عليها، وأخون الله ورسوله والمؤمنين إن كنت أهلاً لها وأعزلك عنها».

ازداد حنق الرجل، ثم قام بإرسال تقريره، علمًا بأن معظم فقرات التقرير استقاها من شخصيات خارج جبهة النصرة، من الفصائل الأخرى، ومنهم من كان مخاصمًا لبعض قيادات الجبهة مذ كانوا في سجن صيدنايا.

وصل التقرير للبغدادي، فبعث في طلب الشيخ الجولاني، فأسرع الشيخ إلى العراق رغم أن بينه وبين الوصول ما يزيد على ٥٠ حاجزًا ونقطة عسكرية (سيطرة) -كما يسمونها في العراق-.

ورغم أن الحال لا يسمح بغياب الشيخ، ذهب الشيخ ووضع على مجلس الشورى شخصًا من قيادات «دولة العراق» ممن يعمل معنا، وهو حاج غانم، والذي كان إداريًا عامًا لجبهة النصرة.

ودون الإطالة فيما حدث مع الشيخ في رحلته تلك إلى العراق نقول: لقد تكلم لهم عن أفعال العدناني، فخطأ البغداديُّ أفعال العدناني وبيّن للشيخ أنه لا يقر العدناني على هذه الأخطاء، ثم كافأه بأن جعله نائبًا للشيخ الجولاني بعد تلك الأخطاء!!

كان العدناني قد همس في آذان أولئك، بأن الجبهة تحاول الانشقاق عن «دولة العراق» فبعث البغدادي مشرفا على الشام، وهو «الأنباري».. مشرف له من الصلاحيات فوق ما للشيخ الجولاني!!

وسرد الكتاب جميع الحقائق والاختلافات التي حدثت وتنكر البغدادي ومن معه لبيعة الشيخ الدكتور أيمن الظواهري رغم اعترافه بها في مجلسه، وكذلك تدخل الأنباري وفتواه في قتل المصلحة، ثم سرد الكاتب مرحلة تحول جماعة الدولة من الغلو إلى الخارجية وتفحم مشكلة الغلو في أوساط الدولة.

أحرار الشام تنعي القائد أبا الحارث قائد قطاع مدينة حلب

■ حارث النقيب – سوريا

نعت حركة أحرار الشام الإسلامية قائد قطاع حلب أبا الحارث وثلة من صحبه المجاهدين، والذين قتلوا في اشتباكات مع المليشيات الرافضية في معارك جبهة الشيخ سعيد في مدينة حلب.

ونشرت الحركة بيانا قالت فيه «بعد مسيرة حافلة بالجهاد والصبر والبذل في سبيل الله، تودع حركة أحرار الشام وساحات وجبهات حلب الصامدة القائد الشهيد -كما نحسبه- أبا الحارث قائد قطاع مدينة حلب مع ثلة من صحبه المجاهدين في معارك الشرف على جبهة الشيخ سعيد، بعد تحرير كامل منطقة الشيخ سعيد وقتل عدد كبير من المليشيات الطائفية».

وأضاف البيان «وإذ نعزي شعبنا الحبيب وأبناء ثورتنا المباركة وذوي الشهداء بهذا الفقد العظيم ونؤكد أننا ماضون على الدرب الذي خطه قادتنا الأوائل حتى تحقيق الهدف المنشود الذي خرجنا وشهداؤنا الذين سبقونا لأجله».

الإمارة الإسلامية تنشر تقريرا مصورا لتخريج 150 مجاهدا من التدريب العسكري

معسكر خالد بن الوليد -رضي اللّه عنه- يتسع لاستقطاب وتدريب ٢٠٠٠ مجاهد في آن واحد وله ١٢ مركزا

■ رحيم عبداللّه- أفغانستان

نشر الموقع الرسمي لإمارة أفغانستان الإسلامية، تقريراً مصوراً لتخرج دفعة من المجاهدين بعد أن أنهوا تدريباتهم العسكرية في معسكر خالد بن الوليد، حيث تم تخريج ١٠٠ منهم من معسكر خالد بن الوليد المركزي، و ٥٠ من معسكر أبو دجانة رضي الله عنه -المعسكر الإقليمي الواقع في ولاية سربل والتابع لمعسكر خالد بن الوليد رضي الله عنه-.

وتلقت دفعة المجاهدين المذكورة دورة تدريب عسكري لفترة ٤٥ يوما، وعلاوة على تلقيهم التدريبات العسكرية؛ حصلوا على دروس مهمة في العقيدة الإسلامية، والفقه الحنفي، وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، وفي مجال الأمن والاستخبارات.

وبحسب موقع الإمارة فسيرجع المجاهدون المتخرجون بهمة عالية إلى خنادق الجهاد لاستمرار المبارزة الجهادية المقدسة ضد المحتلين وعملائهم مع تجهيز مادي ومعنوي.

المجاهدون المتدربون في معسكرات الإمارة الإسلامية بذلوا جهداً جيدا في ميدان التدريب، فيما ثمن القادة العسكريون بالإمارة الإسلاميةأداء المتدربين القتالي وشجاعتهم أمام العدو وتقواهم، قائلين بأن النتائج المثبتة للتدريبات العسكرية في هذه المعسكرات جلبت اهتمام كبار مسئولي الإمارة الإسلامية.

تجدر الإشارة إلى أن معسكر خالد بن الوليد رضي الله عنه يتسع لاستقطاب وتدريب ٢٠٠٠ مجاهد في آن واحد، وله ١٢ مركزا إقليميا يتدرب فيها المجاهدون بانتظام في ٨ ولايات هي (قندهار، هلمند، غزني، غور، سربل، فارياب، فراه، ميدان وردك).

وتتشكل إدارة المعسكر المذكور من ٣٠٠ مجاهد من العلماء والخبراء العسكريين الذين يعملون في مجالات مختلفة، ويتم فيه تدريب المجاهد على الأسلحة الخفيفة والثقيلة، كما يتلقى المجاهد دروسا خاصة في مجال الاستخبارات وفي الشريعة الإسلامية.

وبالإضافة لما سبق؛ يتلقى المجاهد أثناء التدريب معلومات حول مختلف المواد المتفجرة، والدبابات، والطائرات، وأسلحة الليزر، ومعلومات حول الطائرات بلا طيار وأسلحة حديثة أخرى.

الشام وليبيا أمام مكر الأعداء

● للكاتب: أبي البراء الأزدي

المتابع للأحداث الجارية في العالم العربي يجد أن من أشرس المواجهات وأكثرها متابعة وتحليلاً هي في الشام وليبيا، والسبب في ذلك تصارع قوى محلية وإقليمية ودوليه متشاكسة كل يسعى لفرض أجندته في المنطقة ولم يصلوا إلى الآن لقسمة يتفق عليها الفرقاء ووجود العامل الإسلامي الجهادي يصعب المؤامرات التي تريد القوى الخارجية فرضها على المشهد.

ففي الشام الأرض مقسمة بين النصيريه ويدعمهم المجوس وروسيا وبين المعارضة «الإسلامية» وتدعمها تركيا وبعض دول الخليج والمعارضة «المعتدلة» وتدعمها أمريكا . وهنالك فتح الشام المحسوبة على القاعدة وجماعة الدولة الإسلامية المصنفتان عالمياً على لائحة الإرهاب. كل الاطراف تخوض حرباً شرسة وبعضها يتبادل الأدوار مع بعض، والبعض تلتقي مصلحته مع عدو له فيحيد معركته معه عسكريا ويتهجم عليه إعلاميا. مما جعل هناك ضبابية كبيرة عسكرية وسياسية في التنبؤ بالمستقبل وما ستفرزه هذه الحرب من واقع جديد، وتغيرات كبيرة في المنطقة.

وليس واقع ليبيا ببعيد عن تلك الفوضى في الصراع والضبابية في المواقف العالمية للقوى المتصارعة في سوريا .فهناك حفتر وتقف وراءه مصر والإمارات وأيضا تدعمه فرنسا . وهناك المؤتمر الوطني ويقال أن دعمه من تركيا وقطر ويوجد حكومة الوفاق وتدعم من إيطاليا وأمريكا بل ومجلس الأمن. وفي كلا البلدين يوجد مقاومة إسلامية شرسه مستميته في قتالها، وحجر عثرة لمشاريع الوصاية في المنطقة.

وهذه التجاذبات والصراعات بين قوى الشر في المنطقة جعل الزخم أكبر والتأثير العالمي أشد من مناطق صراع أخرى مثل العراق واليمن والصومال؛ والسبب في ذلك وجود مفاهمات واتفاقات على نصيب كل الأطراف الكبرى المشاركة في الصراع ووضعت خطوط لحدود الصراع بين الأطراف الباحثة عن السيطرة في تلك المناطق.

السؤال هنا!!

ماذا ينبغي للمجاهدين فعله في الشام وليبيا ليحافظوا على وجودهم أمام هذه المشاريع الخارجية المعادية للإسلام؟

وهل ماننصح به إخواننا في الشام ينطبق على إخواننا في ليبيا؟

هذا مانريد تلخيصه في النقاط الآتية :

١-لا مفر من الجهاد وهو الخيار الوحيد في مواجهة الوحوش الكاسرة التى تسعى لالتهام مناطق المجاهدين ليخضعها لحكومة عميلة تأمر بأمره .فمهما ظهر لنا اختلاف الأعداء وشدة حنقهم على بعض فلا يجب علينا أن نميل لأحدهما بل علينا أن نخوض المعركة باستقلال حتى لا يضيع قرارنا وتسرق تضحياتنا، ولابأس أن نستفيد من الصراع الدائر بينها لكن وفق طريقة مشروعة يقوم عليها أهل خبرة ودراية بألاعيب الأعداء ومكرهم.

٢ _ محاولة كسب الحاضنة الشعبية وتوظيفها ضد عدوها الصائل مع التركيز على تجذير المرجعية الشرعيه في نفوسهم والتوجه لتطبيق الشريعة -وفق المستطاع- والتباهي بها.

٣ – استنفار الأمة وعلمائها وشبابها للنفير في سبيل الله، وتسهيل الطرق وإعداد المعسكرات في كل المجالات والتركيز على توعية شباب الأمة بحقيقة الصراع.

وهذه النقاط ينبغي أن يكون متفق عليها في جميع الساحات الجهاديه وتزداد أهميتها في الشام وليبيا.

أما عن سياسة المواجهة العسكرية في سوريا وليبيا فهنا في تصوري تختلف ساحة الشام عن ساحة ليبيا، وأهم ما يجب فهمه الآن:

أن على الإخوة في ليبيا أن يحاولوا الدفاع عن مناطقهم خاصة بنغازي ودرنه أكثر وقت ممكن فكلما زاد ثبات الإخوة كلما انهار العدو الصائل؛ والسبب في ذلك أن عدوهم مشتت والخلافات تدب فيهم أكثر وأكثر، بينما الخلافات لاتكاد تذكر في أوساط المجاهدين في بنغازي ودرنة رغم وجود توجهات شتى بينهم إلا أنهم قدموا المصلحة العامة على المعارك الجانبيه في هذا الوقت.

ويجب على المجاهدين أو الثوار خارج بنغازي ودرنه أن يحاولوا فك الحصار عن إخوانهم و السعي بإمدادهم بالسلاح والمؤنه وتنفيذ عمليات نوعية في مناطق سيطرة حفتر مع مراعاة المصلحة الشرعية في ذلك.

بينما في الشام ففي تصوري أن الوضع على العكس فالخلافات موجودة للأسف بين الفصائل والمجاهدون بحاجة لتجاوزها وتعزيز صفهم بينما العدو لازال يظهر تماسكه فالحل هنا تكثيف الغزوات وفتح جبهات جديدة على العدو وضرب مفاصل حيويه سواء نصيرية أو أجنبية في مناطق النظام، والتفكير الجاد في ضرب إيران وروسيا في عقر دارهم حتى يرتدعوا.

نسأل الله عز وجل أن ينصر المجاهدين في كل مكان وأن يفتح عليهم.

المسرى

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

msr1437@ tutanota.com

وبقيت كلمة

لاتسقطوا المشايخ فتفتنوا المجاهدين

الشيخ: د.عبد اللّه المحيسني

أكتب هذه الكلمات نصحاً لإخواني وأخص بها القادة والشرعيين وإن كنت أكره مصطلح الإسقاط فالذي يخفض ويرفع هو الله الرفعة للعبد هي حين يرضى الله عنه وإن سخط البشر ووالله لايحزنني مايجري في الساحة من تحزبات واتفاقات لإسقاط فلان وفلان تحت مسمى التحذير وغيره بقدر ما يحزنني ما يصيب المجاهد المسكين الذي يرى قائده أو شرعي قاطعه في كل مرة يتكلم على شيخ كان يراه هذا المجاهد قدوة له حتى يأتي يوم يقول فيه هذا المجاهد «فتنا بالحيط «فيتغلغل الشك إلى قلبه وربما ترك طريق الجهاد..والسبب أنت أيها القائد أو الشرعي حِينما أسقطت أٍيها الشرعي أو القائد المشايخ لأجل أنهم خالفوا رأيا رأيته.. وقرارا اتخذته.. وتضايقت من مخالفتهم لك أو من نقدهم ونصحهم وصعب عليك إقناع نفسك وإقناع شبابك بفقه الخلاف لجأت لإقناع شبابك أن فلانا المخالف لك قد تغير.. ولكن من زعمت أنه تغير وبدل سيكون خصمك أمام الله وأنت كذلك عليك كفل أيها الشيخ المبارك.. حين استثقلت الذب عن عرض أخيك فسكت خشية أن توصم بالتبديل أنت أيضا..فتركت الغلاة يلوكون عرض أخيك وقدمت خشيتك من كلامهم وتحاملهم على خشيتك من عقوبة الله لك بخذلان أخيك.. ولكن ثق أيها المبارك أن سكوتك عن أولئك ليس نهاية الطريق سكوتك أمام أولئك الذين يصفون من يخالفهم في اجتهادهم بأنه منتكس ومبدل سيصل بك معهم إلى طريق مسدود لأن الخيارات ستكون صعبة رضى الله أو مسيرتهم فهو إما أن توافقهم في كل ما يريدون وما يذهبون إليه وإلا فسياط الإسقاط لن تستثنيك وستكون شديدة على ظهرك فهو إما رضى الله أو مسيرتهم وإرضائهم قلت هذه الكلمات معلقا على كلام لمجاهد كنت أنا وإياه بمترس واحد والقذائف فوقنا في غزوةفك الحصار فالتفت إلي خجلا وقال ياشيخ أسألك بالله سامحني سامحني فقد اغتابك شرعينا في مجلس وشاركته غيبتك.. قلت له: بل لا أسامحك ولا شرعيك ولا من سمع.. فصمت وعلا وجهه الخجل !

فقال: لكن شرعينا قال هذا من المواطن التي يجوز فيها الغيبة (أي التحذير والنصح) قلت: إذن هو أفتاك فإن كان قوله حق فلا إثم عليك.. وإن كان تلبيسا فلن أتنازل بحسنات لي منك جناها لسانك ..

قد يرى البعض في صنيعي شدة ولكن حين يكثر أكلة لحوم المجاهدين بالغيبة ومفرقي الصف وناشري الفتنة في زمن عصيب كهذا فالأمر يختلف حين يكثروا في زمن عصيب من دفع الصائل المعتدي فإن الأولى بهم أن لا يُسامحوا وأن يقرعوا ليرتدعوا.. فنحن في ساحة حرب تتطلب صفاء النفوس وتوحدها نحن في ساحة حرب نصبح ونمسي والطائرات فوق رؤوسنا وأولئك يببررون لأنفسهم جواز الغيبة والطعن بمبررات فاسدة وباطلة وواهية فذهبوا ينهشون لحوم المجاهدين بألسنتهم قد أفتوا لأنفسهم بجواز ذلك وربما باستحبابه.. شعارهم ((والقدح ليس بغيبة في ستة)) ألا قاتل الله الجهل !!

ألا لا سامح الله من اغتاب ومن برر ومن رضي ومن سكت ووافق ولم يذب عن أعراض المسلمين والمجاهدين، وإن كان لنا حق فسنأخذه عند الحكمِ العدل

أخيرا ..

نصيحة محب لإخواننا الشرعيين في الساحة الشامية.. أقول:

الصدع بالحق في وجه الأتباع أشد من الصدع بالحق في وجه السلطان فكم رأينا من صادع بالحق أمام السلطان خائف مداهن أمام الأتباع.. وها أنتم ترون الغلو يعاود انتشاره من جديد وبقوة ثم تصمتون وترون بأن يقف أمام الغلو يتداعى الغلاة لإسقاطة فتصمتون لتنجوا بأنفسكم.. أخشيتم الناس فالله أحِق أن تخشوه!!!

تقولون في المجالس قولا عدلا وترون الغلو يطفح بالمجموعات والتغريدات وغيرها فتصمتون.. ما هذا التناقض..أين النصيحة والتوجيه والإنكار والتوضيح أيها الشيخ الحبيب..

إنك حين تصمت عن الغلو بحجة عدم تنفير الأتباع تترك الغلو يتفاقم لينتقل من حدٍيث أٍفراد إلى حديث مضافات ومن ثم يشكل تيارا لينتشر ويصبح رأيا عاما ثم تصبح بعدها أمامٍ خيارين إٍما أن تسايرهم في غلوهم فتضل وتُضل وإما أن تصادمهم فتُسقط كما أسقط غيرك وأنت صامت..

أضرب لذلك أمثالا فقط أو اثنين على عجل للاختصار:

كم من المجاهدين اليوم من كفر الفصائل الذاهبة لجرابلس دون نكير منك وأنت ترى خلاف ذلك وكم من المجاهدين من يرى تكفير من دخل الموك وتصمت وأنت ترى خلاف ذلك.

أيها المحب إنك تصبح وتمسي تنتظر القتل في سبيل الله فلا ترضين الأتباع وتسخط الخالق..واعلم أن التكفير بوابة سيل الدماء وأن عليك كفل منها بصمتك نفعني الله وإياك بما علمنا.. ورزقني وإياك الإخلاص والسداد في القول والعمل.. والحمد لله رب العالمين



تم اغتياله مع زوجته وأبنائه في كونر

تنظيم قاعدة الجهاد يعزي باستشهاد الشيخ القائد فاروق القحطاني -رحمه اللّه-

عماد هادي – المسرى

عزت القيادة العامة لتنظيم قاعدة الجهاد الأمة الإسلامية باستشهاد الشيخ القائد فاروق القحطاني القطري مع ثلة من المجاهدين في قصف صليبي استهدفه مع عائلته.

ونشرت مؤسسة السحاب الذراع الإعلامي لتنظيم القاعدة، بيان التعزية وجاء فيه:«نعزي أنفسنا وأمتنا المسلمة باستشهاد ثلة من أبطالها المجاهدين الذين قضوا نحبهم وهم يجاهدون الصليبيين على أرض أفغانستان المسلمة، وعلى رأس هذه الثلة الطيبة الشيخ القائد فاروق القحطاني القطري -تقبله الله-، والذي كان قائدا لكتيبة عسكرية تنتشر في ولايتي نورستان وكونر، والذي قد ضرب مع إخوانه المجاهدين أروع الأمثلة في القتال والصبر والمصابرة والثبات والنكاية في الأمريكيين وحلفائهم، حيث شاركوا مع إخوانهم مجاهدي الإمارة الإسلامية خلال عدة سنوات في تطهير هاتين الولايتين من رجس الصليبيين بعد عدة معارك كتب الله فيها النصر لجنده».

وأكد البيان أن الأمريكيين حاولوا استهداف الشيخ القائد فاروق عدة مرات فأنجاه الله، ولكنهم في هذه المرة عمدوا إلى قتله مع زوجته وأبنائه وأنصاره -رحمهم الله جميعا-، ليضيفوا بذلك جريمة جديدة في سلسلة جرائمهم البشعة التي تمتد في بلاد المسلمين بحسب البيان.

وأضاف البيان أن أمريكا لا زالت تحمل لواء الحرب على المسلمين، فجرائمها في أفغانستان لم تتوقف منذ عقدين، أما في العراق فهي تخوض حرب إبادة ضد أهل السنة بالتحالف مع الروافض بدعوى محاربة جماعة البدري، وفي الشام تقصف أمريكا قادة وجنود الجماعات الجهادية بينما تمنح النظام السوري الحرية التامة في قصف الشعب السوري بالتعاون مع روسيا وحلفائها بدعوى محاربة الإرهاب، وفي بورما نرى في زياراتهم المتتالية ودعمهم السخي المستمر بمليارات الدولارات المشاركة البينة للبوذيين في إبادتهم للشعب المسلم، وفي غزة وليبيا والصومال واليمن ومالي تتواصل قصوفاتهم ضد المسلمين عبر طائراتهم الحربية.

وتابع البيان «وكما أننا نعزي أمتنا في استشهاد هذه الثلة المباركة التي نحسب أنها من الذين قال الله فيهم: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) ، فإننا في الوقت ذاته نهنئها بما يكتبه الله من انتصارات عظيمة على أيدي مجاهدي الإمارة الإسلامية في أفغانستان، وآخرها العملية التي نفذها أحد أبطال الإمارة الإسلامية في صالة التمرينات الرياضية للقوات الصليبية في وسط قاعدة باغرام الجوية، فصدق الله العزيز: (وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)».

أسيرات فلسطين يشتكين الأذى في السجون اليهودية



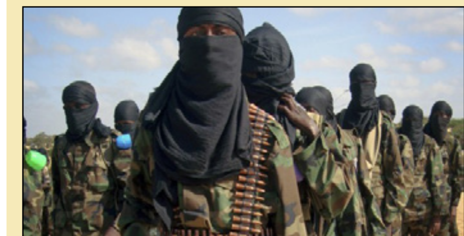
١٤ أسيرة فلسطينية يقبعن في سجن الدامون تسع منهن في غرفة واحدة

أحمد الحاج – غزة

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن «الأسيرات في سجن الدامون الإسرائيلي اشتكين إلى محامية الهيئة حنان الخطيب، من المعاملة السيئة التي يتعرضن لها من قوات النحشون الإسرائيلية، والمعاناة القاسية التي يتكبدنها خلال نقلهن بالحافلة المخصصة لنقل الأسرى من السجن إلى المحاكم الإسرائيلية».

وجاء في بيان الهيئة على لسان الأسيرات بأنه يتم نقلهن بالحافلة في رحلة عذاب قاسية وقاتلة، يتعرضن خلالها للإذلال والإهانة على يد قوات «النحشون»، إضافة إلى انتظارهن ساعات طويلة داخلها، وهي مغلقة وسيئة لا تصلح لنقل البشر، إذ تصل البرودة داخلها إلى درجة لا تطاق، إضافة إلى أن المقاعد داخلها من الحديد، ورائحتها سيئة جدا. ويجدر الإشارة إلى أن ١٤ أسيرة تقبعن في سجن الدامون، تسع أسيرات منهن في غرفة واحدة، ويستخدمن مرحاضا واحدا، والخمس الباقيات في غرفة أخرى صغيرة الحجم. المحامية الخطيب نبهت للحالة النفسية السيئة التي تعاني منها الأسيرات جراء حرمان أغلبهن من زيارات الأهل، وحرمان الأمهات من لقاء أبنائهن.

مقتل وإصابة أكثر من 19 جنديا من القوات الإفريقية



قتل أكثر من ١٩ جنديا من القوات الأفريقية في سلسلة كمائن نصبها لهم مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في ولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال، فيما هز انفجار قوي وسط العاصمة الصومالية مقديشو لم نتمكن من معرفة النتائج حتى كتابة الخبر.

مجاهدو الحزب التركستاني يصدون تقدما للنظام النصيري



تصدى مجاهدو الحزب الإسلامي التركستاني مع فصائل أخرى لمحاولة تقدم النظام النصيري على عدة محاور في جبل الأكراد والتركمان باللاذقية، وقتلوا العشرات من المليشيات الإيرانية، فيما لاذ البقية بالفرار.

قتلى وجرحى من الحوثيين ووصول هادي إلى عدن



قتل ١٥ من الحوثيين السبت في ولاية إب على يدي مجاهدي أنصار الشريعة كما سقط عدد من الحوثين بين قتلى وجرحى إثر تفجير عبوتين ناسفتين استهدفت سيارتين في منطقة «عرفاف» في طريق «دمت- مريس» بولاية إب، وفي نفس الولاية سقط عدد من الحوثين باستهداف طقم تابع لهم تحت موقع «الخزان».
يأتي ذلك فيما أعلن الرئيس عبد ربه هادي عن زيارة لمدة أيام إلى العاصمة المؤقتة للشرعية عدن جنوب البلاد.

أنصار الدين تدمير سيارة للصليبيين قرب أبيبرا بمالي



قالت مؤسسة رماح أن المجاهدين في جماعة أنصار الدين التي تنشط في مالي؛ فجروا لغما على سيارة للمحتلين الصليبيين في وادي «أسريوال» ٣٠كلم جنوب غرب «أبيبرا» مما أدى إلى تدميرها بالكامل.